ذَلكَ اليَوْم
عَلَى الجُلجُثَةْ

١ شكرا لك، أخ نيفيل. [الأخ نيفيل يقول: "ليباركك الرب، يا أخي."– م.م] فليباركك الوهيم، يا أخ نيفيل. شكرا جزيلاً.

٢ صباح الخير يا أصدقائي. إنه لشرف عظيم، وسرورٍ كبير، أن أكون مجدّدًا هنا في خيمة الإجتماع، هذا الصباح، لأخدم الرب من خلال التبشير بالكلمة، والصلاة من أجل المرضى. وأنا ممتنّ جدا لهذا اليوم.

٣ لدى وصولي، أدهشتني مداخلة أحدهم. فلقد اقترب مني أحد الاخوة وقال لي: "لا أريد أن أكون مثل الأبرص الذي شُفيَ، والذي كان غير مستحِقّ." إنه الأخ رايت. وأنا كنتُ قد صليت من أجله، والرب شفاه الى التمّام. ثمّ اقترب منيّ لكي يصافحني وقال أنّه يريد أن يشكر الرب على شفائه. لقد عاد الى هنا ليقدّم الشكر للرّب على هذه النعمة. فالمرض قد اختفى تمامًا. وهو يتمتّع الآن بصحّة جيّدة. نحن ممتنّون لمثل هذه الشهادات.

٤ يا تشارلي، أنت والأخ جيفريز، يمكنكما الجلوس هنا على المنصة، إذا رغبتما في ذلك ، تقدّما إلى هنا ، واشغلا هذه المقاعد. إنّه لمَرحب بكما للغاية؛ وهكذا، لن تُضطرّا للوقوف. أمّا الأخ الآخر هناك، والأخ وود، فيمكنكما الصعود إلى هنا. أنتما... يوجد مقعدين شاغرين هنا، لذا، يمكنكما الجلوس اذن، بدلاً من بقائكما واقفين. نعم، أهلاً وسهلاً بكم هنا، تفضلوا بالجلوس على هذه المقاعد.

٥ نحن سعداء لـ...أعتقد أنه قيل ذات مرّة، "فَرِحْتُ بِالقائِلِينَ لي..." فليباركك الوهيم يا أخي. [أحد الاخوة يقول: "نحبّ أن نكون قريبين من الواعظ."– م.م.] شكرًا لك، شكرًا، شكرًا لك. "فَرِحْتُ بِالقائِلِينَ لي: إِلىَ بَيْتِ الرَبِّ نَذْهَبُ." هذا هو امتياز المسيحي ومصدر فرحه، الذّهاب إلى بيت الرب.

٦ أنا أفرح حقًا، عندما أنظر من حولي، وأرى الكثير من أصدقائي موجودين هنا اليوم في هذا الصباح. تسعدني رؤية الأخ والأخت داوش هنا، انهّما من ولاية أوهايو. أرى الأخ والأخت أرمسترونغ هناك في الخلف، اللذين قطعا كلّ هذه المسافة من ولاية أوهايو. فليباركهم الرّب جميعا. ثم، آه، وبينما أجول بنظري في أرجاء المكان، وأرى هذا الكمّ الكبير من الناس، لدرجة يصعب معها ذكر كلّ واحد بإسمه. أخت هوفر، نحن سعداء لرؤيتك بيننا هذا الصباح، أنتِ قادمةٌ من ولاية كنتاكي. وأرى أيضًا تشارلي ونيللي، الأخ جيفريز وعائلته، وآخرين غيرهم، اولئك الذين أتوا من خارج المدينة.

٧ لذا، نتوقع أن نقضي وقتًا رائعًا هذا الصباح، في حضرة الرب. كما نتوقع أيضًا، أن نتقابل بطريقة ما مع الوهيم، ليبارك نفوسنا، ويمنحنا ما نحتاج إليه.

٨ لو نظرتُ من حولي إلى المصلين، وأردتُ أن اذكر جميع أصدقائي الحاضرين، فسأمضي فترة الصباح بأكملها وأنا أذكر كلّ واحد بإسمه. تُسعدني العودة إلى الكنيسة، ورؤية كل هؤلاء الناس، والالتقاء بهم.

٩ كيف سيكون حالنا حين سنصل إلى السماء، ونلتقي هناك للتمتّع بهذا الزّمن الأبدي العظيم، والاجتماع سويًا في جوّ الشراكة الأبدية، حول عرش الاله، حيث نتقاسم البركات والنّعم نفسها، التي أحببناها وتعلّقنا بها جميعنا. وهناك، سوف نكون على شبهه، وعلى صورته، ومع روحه الذي يفيض علينا، لكي نعبده ونخدمه إلى الأبد، من دون كلل ولا مَلل.

١٠ فكروا في الأمر؛ من بين كلّ الأشياء التي تحبّون فعلها، لا يوجد شيء تمارسونه، او تفعلونه، الا، وستشعرون ذات يوم، أو في مرحلةٍ ما من الزمن، بالملل من ممارسته، والتعب من القيام به. تشارلي، أعتقد أنّنا كثيرًا ما طاردنا السّناجب بهدف اصطيادها، ولطالما مارسنا هذه الهواية أكثر من أيّ شيء آخر، ولكن، كما تعلم، سوف يأتي عليك يوم، حين تشعر بالملل والتّعب من ممارستها

١١ وأنا أحب المشي، والتّجوّل في الطبيعة، لذا، فانّني أذهب إلى الجبال لممارسة رياضة المشي هذه. ولكنني، أشعرأحيانًا بالتّعب والملل منها، وأرغب في فعل شيء آخر.

١٢ كما أنني أعشق القيادة. أحيانًا أشعر بالتعب والإرهاق، وتوتر الأعصاب؛ فأستقلّ سيارتي، أجلس خلف المقود، وأنطلق على الطّريق، وأنا أرنمّ: "أنا سعيد للغاية، لأنّني واحدٌ منهم،" أو شيء من هذا القبيل. يداي على المقود، أرنمّ، أضرب الأرض بقدمي، وأهتف. وبعد هذه الجولة في السيارة، أشعر بالتعب، فأعود إلى المنزل وأبدأ بشيءٍ آخر.

١٣ ولكن عندما سنبدأ بعبادة الوهيم في الملكوت الجديد، لن يكون هناك لحظة واحدة من التعب، بل سوف ننعم ببركة دائمة، لا نهاية لها. ولكنّنا بطبيعة الحال، "سوف نتغيرّ في ذلك الوقت؛ لن نكون كما نحن عليه الآن. سوف – سوف نكون مختلفين، مخلوقات مختلفة عمّا نحن عليه الآن، لذا، نحن سعداء.

١٤ كنتُ أفكِر. لا أعرف ما إذا كنتُ قد رويتُ لكم هذه القصّة من قبل أم لا. كنتُ منذ بعض الوقت، مع الأخ تشارلي في كنتاكي، فقال لي، "هل تعتقد يا أخ برانهام، أننا سنصطاد السناجب في الألفيّة الجديدة؟"

أجبتُه: "كلا، لا أعتقد ذلك يا تشارلي."

١٥ ثمّ تابع: "ولكن، كنا نحب القيام بذلك كثيرًا"، وأضاف: "هل تعتقد بأنّنا سنمارس الصّيد عندما ندخل في الألفية؟"

فأجبته: "كلا، لن يُقتَل أحد في الألفية".

قال: "حسنا، ولكنّنا أحببنا الصّيد كثيرًا."

١٦ أجبته: "يا تشارلي، ماذا لو استطعت اقناعك بأنك كنتَ خنزيرًا في وقتٍ ما، ثم ارتقيتَ لتصبحَ كائنًا أسمى، لتصير إنسانًا؟ فهل ستعود يومًا ما الى الوراء، رغبةً منك بالاستمتاع بكلّ الملذات التي يحبها الخنزير؟"

أجاب: "كلا، لن أعود."

١٧ قلت: "أرأيت، سوف تكون أفضل بكثير من الخنزير وأعلى شأنًا منه، والآن، وبعد أن أصبحت إنسانًا، فانك لن ترغب أبدًا في أن تعود لتكون خنزيرًا بعد الآن." وتابعتُ "حسنًا، ولكن ما ستصبحه فيما بعد، عندما ستتغيرّ لاحقًا، وتتحوّل من حالتك الحالية الى طبيعة أفضل، تفوق هذه التي أنتَ عليها الآن بعشرات آلاف المرّات، وسيعلو شأنك أكثر بكثير من الآن، ولن ترغب أبدًا في أن تعود لتتّخذ طبيعتك البشريّة كانسان."

١٨ صحيح. سيكون الأمر مختلفًا. انيّ أشعر بفرح كبير يغمرني لمجرّد التفكير فيما سيحدث، عالمًا أننا سنرتقي إلى أعلى المراتب يومًا ما.

١٩ حسنا الآن، إذا شاء الرب، يوم الأحد المقبل، أي حوالي...بعد ذلك سوف أغادر، وأذهب الى وايومنغ، مع صديق عزيز، أو إلى إيداهو مع صديقي، الأخ مينر أرغانبرايت، الأخ كلايتون سونمور، رجال الأعمال المسيحيين.

٢٠ الأسبوع القادم، الأسبوع التالي، أي في السابع من الشهر، سأكون في دالاس، تكساس، لحضور مؤتمر "صوت الشفاء". وسألقي عظة مساء ذلك اليوم. ومن هناك، سأغادر مجددًا إلى أيداهو لأكون مع الأخ أرغانبرايت، ورجال الأعمال المسيحيين، ربما أقضي أمسية في مينيابوليس قبل مغادرتنا مجددًا. ثم سأشارك بفطور الصّباح مع رجال الأعمال المسيحيين.

٢١ صباح الأحد المقبل، إذا شاء الرب، أريد العودة مرة أخرى إلى هنا، الى خيمة الإجتماع؛ وإذا سمُح لي بمشيئة الرب، أريد أن أتكلم عن موضوع *الزوبعة في وسط الريح*. كان هذا الموضوع على قلبي، وفي بالي طوال الأسبوع.

٢٢ لقد استيقظت في وقت مُبكِرٍ، في ذلك الصّباح، حوالي الساعة الرابعة صباحًا، وخطرت لي هذه الفكرة: "ذلك اليوم على الجُلجُثَة"، وأريد أن أتحدّث عن هذا الموضوع في هذا الصباح: *ذلك اليوم على الجُلجُثَة*.

٢٣ والآن، لنبدأ القراءة من الكتاب المقدّس، دعونا ننتقل الآن إلى إنجيل القديس متى، الإصحاح السابع والعشرين، إبتداءً من الآية السّابعة والعشرين، ونقرأ جزءً من هذا المقطع من الكتاب المقدّس، للحصول على بعض المعلومات العامة. وبعد ذلك سنبدأ على الفور، وبعد انتهاء الموعظة، سنصليّ من أجل المرضى.

٢٤ ومنذ آخر مرة كنت فيها هنا، حيث ذكرت ببساطة وبالخطوط العريضة لأسلوبي الجديد في الخدمة، ولقد استمعت الى العديد من الشهادات المُعادة من ذلك الاجتماع أكثر ممّا تلقيتُ في أي اجتماعٍ آخر، منذ فترة طويلة.

٢٥ هناك شيء ما يجعل التواصل مع الشخص ضروريًا، بغض النظر عن مدى ظهور الخوارق. ولكن، كما تعرفون، يجب أن يرتكز الشّفاء على إيمان الفرد. حسنًا، إذا كان لدى الفرد إيمان...

٢٦ وإذا رأينا، على سبيل المثال، الروح القدس يحلّ على الحضور ويقول: "لقد حصل *كذا وكذا* من الأحداث، واسمك *فلان*، وأنت جئت من المكان *الفلاني*، ولقد فعلت *شيئاً معيّنًا*، وسوف يحصل *بهذه* الطريقة،" وبعد ذلك، نرى أنّ كلّ ما قيل يحدث تمامًا بهذه الطريقة!

٢٧ ومع ذلك، ينبغي على الشخص الموجود هناك، أن يرفع نظره الى الأعلى، ويقول: "لا يمكن ان يكون هذا الشيء إلا من الوهيم. أنا أقبل شفائي."

٢٨ ولكن، بدلاً من ذلك، يقول الفرد: "ضع يديك عليّ وصل من أجلي، لكي أتعافى." انمّا هذه هي الطريقة التي تعلمّناها هنا في أميركا، وبالتالي، نحن نؤمن بذلك، وهذا بالتأكيد أمر كتابيّ.

٢٩ ولكن بالمقابل، نجد أنّه في أفريقيا وفي أماكن أخرى مختلفة، عندما يحدث شيء كهذا، يسارع كل الحضور الى رفع أيديهم في وقتٍ واحدٍ طلبًا للشفاء، لأنهم لم يتعلمّوا شيئا. أترون؟ ليس لديهم أدنى فكرة عن موهبة الشفاء. ثمّ عندما يرون ذلك، يدركون أنّه يوجَد إله حيّ؛ "وإذا كان حيًا، فهو–هو الأسمى وهو– وهو يشفي." وبهذا، يكون الأساس قد وُضع، وهو، أنّه هو الشافي، وأنّه يشفي الناس. ثم، عندما يرون حضوره يعمل من خلال كنيسته، يقولون: "لقد تمّ الأمر. هذا كل ما نحتاجه."

٣٠ لكننا تعلمنا "وضع الأيدي على المرضى" وما شابه ذلك. ولهذا السبب لا ينجح الأمر بنفس القدر في أميركا.

٣١ والآن، تذكروا، صباح الأحد المقبل، إذا شاء الرب...طبعًا، سوف يعلن الأخ نيفيل الخبر، و...ال...*زوبعة في وسط الريح*.

٣٢ حسنًا الآن، لقد أتيحت لكم الفرصة لتفتحوا كتبكم المقدسة على متى الاصحاح السّابع والعشرين. فلنبدأ القراءة من الآية السّابعة والعشرين، من إنجيل القديس متى. دعونا نصغي بانتباه للقراءة.

فَأَخَذَ عَسْكَرُ الوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الوِلاَيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيهِ كُلَّ الكَتِيبَةِ،

فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا،

وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: "السَّلاَمُ يَا مَلِكَ اليَهُودِ!"

وَبَصَقُوا عَلَيهِ، وَأَخَذُوا القَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.

وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ، وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضَوْا بِهِ لِلصَّلْبِ.

وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قِيرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

وَلمَا أتوْا إلىَ مَوْضعٍ يُقالُ لهُ جُلجُثَة، وَهُوَ المُسمّى " مَوْضِعَ الجُمْجُمَةِ"
أعْطوْهُ خَلاً ممْزُوجًا بمَرَارَةٍ لِيَشرَبَ. وَلمَا ذَاقَ لمْ يُرِدْ أنْ يَشرَبَ.
وَلمَا صَلبُوهُ اقتَسمُوا ثِيَابَهُ مُقترِعينَ عَلَيْهَا، لِكيْ يَتمّ مَا قِيلَ بِالنَبيّ:
اقتَسمُوا ثِيَابي بَيْنهُمْ، وَعَلى لِبَاسي أُلقوْا قُرْعَةً
...جَلسُوا يحَرْسُونَهُ هُنَاكَ.
وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأسِهِ عِلتَهُ مَكتُوبَةً: هذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ اليهُود.
حِينَئِذٍ صُلِبَ مَعَهُ لِصّان، وَاحِدٌ عَنِ اليمَين وَوَاحِدٌ عَنِ اليَسَارِ.
وَكَانَ– كَانَ المُجْتَازُونَ يجدّفُونَ عليهِ وَهمْ يهُزّونَ رُؤُوسَهُمْ،
قَائِلِينَ: يَا ناقِضَ الهَيْكلَ وَبَانِيَهُ في ثلاثةِ أيّام، خَلِّصْ نفسَكَ! إنْ كنتَ إبن الوهيم ، فانزل عن الصليب.
وَكذلِكَ رُؤَسَاءُ الكهَنَةِ أيْضًا وَهمْ يَستهزِئُونَ مَعَ الكتَبَةِ وَالشّيُوخِ قالوا:
خَلّصَ آخَرِينَ وَأمّا نفسُهُ فمَا يَقدِرُ أنْ يخلّصَهَا! إنْ كانَ هُوَ مَلِكَ إسرَائِيلَ فلَينزِلِ الآنَ عَنِ الصّلِيب فنُؤْمِنَ بِهِ!
قدِ اتكلَ عَلى الوهيم، فلْيُنقِذْهُ الآنَ إنْ أرَادَهُ! لأنّهُ قالَ: أنا ابْنُ الوهيم!
وَبِذلِكَ أيْضًا كانَ اللِصّانِ اللّذانِ صُلِبَا مَعَهُ يُعَيرَانِهِ.
وَمِنَ السّاعَةِ السّادِسَةِ كانَتْ ظُلمَةٌ عَلى كلِّ الأرْضِ إلىَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ.
وَنحوَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ صرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: " إيلي، إيلي، لمَا شَبَقتَنِي؟" أيْ: إلهي، إلهي، لمَاذَا تركتَنِي؟
فَقوْمٌ مِنَ الوَاقِفِينَ هُنَاكَ لمَا سمِعُوا قالوا: إنّهُ يُنَادِي إيليَا.
وَلِلوَقتِ رَكضَ وَاحِدٌ مِنهُمْ وَأخَذَ إسفِنجَةً وَمَلأهَا خَلاً وَجَعَلهَا عَلى قَصبَةٍ وَسَقاهُ.
وَأمّا البَاقُونَ فَقالوا: اترُكْ. لِنرَى هَلْ يَأتي إيليَا يخلّصُهُ!.
فَصرَخَ يَسُوعُ أيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأسلمَ الرّوحَ.
وَإذَا حِجَابُ الهَيْكلَ قدِ انشَقّ إلىَ اثنَين، مِنْ فَوْقُ إلىَ أسفَلُ. وَالأرْضُ تزلزَلتْ، وَالصّخُورُ تشَقّقتْ،
...القُبُورُ تفتّحَتْ، وَقامَ كثِيرٌ مِنْ أجْسَادِ القدّيسِينَ الرّاقِدِينَ،
وَخَرَجُوا مِنَ القُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا المَدِينَةَ المُقدّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكثِيرِينَ.
وَأمّا قَائِدُ المِئَةِ وَالّذِينَ مَعَهُ يحَرْسُونَ يَسُوعَ، فلمَا رَأوْا الزّلزَلةَ وَمَا كانَ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: " حَقًا كانَ هذَا ابْنَ يهوه!"

٣٣ دعونا نحني رؤوسنا لحظة فقط للصلاة.

٣٤ يا رب، نحن نعلم أنك أنت الوهيم، وبعد قراءة هذه الكلمة النقيّة والمقدسة، نرى أنّ جوهرك لم يتغيرّ. فأنت ما زلتَ نفس الاله. ويبدو هنا في هذه الآيات وكأنّ يسوع لن يجد عونًا، وأنّه وقع بين أيدي الأشرار، فضربوه، وجلدوه، ومزّقوا جسده، بصقوا عليه، وسخروا منه، وعلّقوه على الصليب، ينزف، ينازع ويحتضر؛ وبدا وكأنه لن يحظى بأيّ نوعٍ من المساعدة، من أي مكان، حتى أنه صرخ: "إلهي، إلهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟"

٣٥ لكنّك تتدخّل في اللحظة التي لا يستطيع فيها أي شخص آخر التصرف، وعندما يسود العجز. لقد تعلمنا يا رب أنه إذا كان هناك أنهار لا نستطيع عبورها، أو جبال لا يمكن اجتيازها، فإنّ الوهيم هو الخبير في الأمور المستعصية، تلك التي يعجز الآخرون عن التعامل معها.

٣٦ أنت متخصّص في عملك، لأنك كنت تعرف سبب ذلك اليوم على جبل الجلجثة. أنت، كونك يهوه الوهيم، اللامتناهي [اللامحدود – م.م.]، كنتَ تعرف أن هذه الساعة لا بدّ أن تأتي. ولكن، عندما حانت تلك السّاعة ليتمّ العمل، أثبتّ يا رب أنك أنتَ هو الوهيم. وأظهرتَ من هو السيّد والمسيطِر. لقد زلزلتَ الأرض، فقام القديسون الذين كانوا يرقدون في التراب. أظلمتَ الشمس كما في المساء، مثل ظلمة الليل، مُظهرًا أنك أنتَ الوهيم. ولكنك بدوتَ صامتًا لفترة طويلة.

٣٧ دعونا نخلُص إلى هذا الاستنتاج: طالما أننا نسلك بالروح، بقيادة الوهيم، ومهما بدت الأمور سيئة، فنحن نواجه الجلجثة؛ والوهيم، سوف يتكلم في الساعة المناسبة، وفي الوقت المحدّد.

٣٨ والآن، أيها الآب إلهنا، نسألك أن تغفر لنا خطايانا ومعاصينا، وتسامحنا على تعدّياتنا. إرشدنا بروحك. قدنا يا رب، كما قادت الحمامة الحمل. دعنا نكون مطيعين لمواجهة أي شيء قد يصيبنا، عالمين هذا، أنّ إلوهيم يدبّر كل شيء لخيرنا، فنطمئنّ أنّ كل شيء سيكون على ما يُرام.

٣٩ كن معنا اليوم، في هذه الخدمة. نحن نصلي لكي تخلِّص من هم للخلاص، واولئك الذين يتوقون لهذا الخلاص. إملأ بالحياة الأبدية كلّ الذين يسعون إليها. نصليّ أيضًا لشفاء المرضى والمفجوعين، الذين جاءوا طلبًا للشفاء. ولذلك نحن نسبّحك ونمجّدك. ونطلب ذلك بإسم إبنك، مخلصنا يسوع المسيح. آمين.

٤٠ والآن، في عظة هذا الصباح، أودّ أن ألفت انتباهكم إلى النص الذي اخترت أن أستقي منه الكلام: *ذلك اليوم على الجلجثة*.

٤١ قد يبدو النّص غير مناسب للموسم بعض الشيء؛ من المُفترَض أن يكون هذا ليوم الجمعة العظيمة. ينبغي أن تكون الجلجثلة حاضرة أمامنا كل يوم، حتى نتذكر أحداثها دائمًا. لقد سمعنا الكثير عنها، وقرأنا الكثير أيضًا. لقد كرز عنها المبشرّون منذ فجر الأزمنة. وكُتِبَت عنها ترنيمات عدّة، أنشدها المرنمّون على مرّ العصور، وتنبّأ الأنبياء بذلك قبل أربعة آلاف عام من حدوثه، ويشير أنبياء هذا الزمان إلى الوقت

الذي حدث فيه ذلك بالفعل. يا له من يوم عظيم! إنه أحد أهم الأيام، من بين جميع الأيام التي أشرق فيها الرب بشمسه على هذه الأرض.

٤٢ وإذا كانت الجلجثة على هذه الدرجة من الأهمية بالنّسبة للبشريّة، فانيّ أعتقد، أنه من الجيّد والمفيد لنا، أن نعود إلى الوراء، ونتأمّل فيها، وما تعنيه لنا حقًا. في الواقع، أنا على يقين أننا في هذه المرحلة من حياتنا، وفي هذه الساعة الأخيرة التي تعيشها، نرغب في معرفة أكبر قدر ممكن عن أهمية الوهيم. وكل ما نستطيع معرفته، نحن هنا لنتعلمه، لنرى ما هو لنا، وما فعله الوهيم من أجلنا، وما وعدنا به. وهذا هو سبب مجيئنا إلى الكنيسة. ولهذا السّبب، يكرز الكارز، لذلك، هو يدرس الكتاب المقدس ويتأمّل فيه، ويتفحّصه بعناية، ويسعى ليحظى بالوحي والالهام منه. لأنه خادم، في خدمة شعب الوهيم، وهو يحاول أن يجد شيئاً من شأنه أن...شيئاً سيقوله الرّب لشعبه، شيئاً من شأنه أن يساعدهم. وربمّا قد يدينهم على خطاياهم، لكنه سيساعدهم على النهوض من جديد، وترك خطاياهم، ومن ثمّ، ينهضون، ويتجهّزون لخدمة الرب. ينبغي على القساوسة والخدّام أن يسعوا وراء هذه الأمور.

٤٣ إذا كان هذا اليوم في غاية الأهمّية، وإذا كان واحدًا من أعظم الأيام، فدعونا نتأمل من خلال ثلاث نقاط مختلفة، ما يعنيه لنا هذا اليوم. يمكننا اختيار المئات منها، لكنني اخترت هذا الصباح ثلاث نقاط بالغة الأهمية، نودّ أن نتناولها في اللحظات القليلة القادمة، والتي تظهر ما مثّله لنا جبل الجلجثة. وأنا أصلي من أجل أن يُدان، وأن يُوبخَ كل خاطئ موجود هنا، وأطلب من الهي أن يحثّ كل قديس لكي يجثو على ركبتيه؛ وأن يرفع كلّ مريض إيمانه إلى الرّب برجاءٍ وبثقة، ويخرج مُعافى؛ وأن ينال كل خاطئ الخلاص، ويعود كل مرتدّ الى الايمان، فيخجل من نفسه؛ وأرجو أن يجد كل قديس فرحه، وأن يتمسّك بحماسةٍ برجاءٍ جديد.

٤٤ إنّ أهمّ ما تعنيه الجلجثة لنا وللعالم أجمع، هو أنهّا حسمت مسألة الخطيئة نهائيًا، مرّة واحدة والى الأبد. لقد وُجد الانسان خاطئاً، ولا يمكن لأيّ واحدٍ أن يدفع ثمن التّكفير عن الخطيئة. فثمن العقوبة كان مُكلِفًا جدا، لدرجة انه لا يمُكن لأحد أن يدفعه. أنا أؤمن حقًا، بأنّ الوهيم قد رتب الأمر على هذا النّحو، أي أنه جعل العقوبة كبيرة جدًا، لدرجة أنه لا يمكن لأيّ شخص أن يدفع ثمنها، وأن يكفّر عنها، فيتولىّ **هو نفسه**، دفع الثمّن. أجرة الخطيّة هي موت. ولقد وُلِدنا جميعنا في الخطيئة، بالاثم صُوّرنا، وبالخطيئة حُبِل بنا، خرجنا من البطن، وجئنا الى العالم ننطق كذبًا، وبالتالي، لم يكن أحدٌ منا جديرًا، ولم يُوجَد أحد على وجه الأرض من هو مستحقّ.

٤٥ والخطيئة لم تبدأ على الأرض، بل بدأت في السماء. كان لوسيفر، الشيطان، مخلوقًا مُدانًا ومحكومًا عليه بالهلاك بسبب عصيانه، قبل أن يصل حتى الى الأرض. لقد بدأت الخطيئة في السماء، حيث وضع الوهيم الملائكة، وما الى ذلك، بناءً على نفس الأساس الذي وضعه للجنس البشري. المعرفة، شجرة المعرفة...وشجرة الحياة، وشجرة المعرفة، بحيث يتسنىّ للانسان أن يختار. وعندما مُنح لوسيفر الأفضلية، والأسبقيّة لكي يختار، طمع في الحصول على شيء أفضل ممّا لدى الوهيم. من هنا بدأت المشكلة.

٤٦ وكان يستلزم أن يكون هناك جواب على الخطيئة، أو مطلب تجاهها، وهذا المطلب كان الموت. الموت هو العقاب، ويمكننا الخوض في تفاصيل كثيرة حول هذا الموضوع، لأنني لا أؤمن بأنّ هناك موتًا واحدًا فقط. هنالك حياة واحدة. وأنا أؤمن أنّ الإنسان الذي نال الحياة الأبدية، لن يموت ابدًا، وأؤمن أيضًا، بفناء النفس الخاطئة تمامًا؛ لأنّ الكتاب المقدس قال: "النَفسُ التي تخطِئُ هيَ تمُوتُ حتمًا." ليس الشخص او الكائن، إنما *"النفس التي تخطئ."* اذًا، لا بدّ أن يموت الشيطان، لكي يفنى بالكامل. أنا بالحقيقة أختلف بشدّة مع أصحاب مذهب الخلاص الشامل الذين يقولون أنّ الشيطان سوف يخلُص! لقد أخطأ، وكان هو مبتدع الخطيئة. وروحه أخطأت، وهو كان روحًا. وهذا الروح سيُباد كليًّا!؛ ولن يبقى منها شيء.

٤٧ في البدء، عندما ضربت الخطيئة الأرض، كوشاحٍ من الظلام، أو كغطاءٍ من السّواد سقط من السماء، وأصاب الأرض بالشّلل. وأغرقت جميع مخلوقات الأرض، وكل خليقة الوهيم في بحر العبوديّة. وصار الإنسان تحت نير عبودية الموت، المرض، المتاعب والأحزان. كل الطبيعة سقطت معها. كانت الخطيئة بمثابة مخدّرٍ أصاب الأرض بالشّلل. ثم انتهى بنا المطاف هنا على الأرض، حيث كنا في حالٍ ميؤوسٍ منها، من دون أمل، ولا رجاء، لأنّ كلّ مخلوق على وجه الأرض، كان خاضعًا لذلك. وكلّ من وُلِد على الأرض، كان خاضعًا ومُستَعبَدًا لها.

٤٨ إذن، كان لا بدّ أن يأتي أحدهم من **مكانٍ** ما، حيث لا وجود للخطيئة. لا يمكن أن يأتي من الأرض. لا يستطيع أحدنا أن يفدي الآخر. كان لا بدّ أن يأتي الفداء من **آخر**.

٤٩ لذلك، عندما أدرك الإنسان أنه قد انفصل عن إلهه، وأصبح تائهًا، ويائسًا. ودخل في حالةٍ من الحزن الشديد، فبكى، توسّل، وتضرّع، كافح وجاهد، وصار التّعب نصيبه؛ لقد عانى الكثير؛ تاه في الجبال، والبراري، والصحاري، منتظرًا المدينة، التي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا الوهيم. لأنّه في الحقيقة، كان يعلم أنّه إذا عاد يومًا ما إلى محضر إلوهيم، سوف يتمكن من التّواصل معه من جديد. ولكن، لم يكن هناك من سبيلٍ للعودة. لقد ضلّ طريقه، ولم يعُد يعلم أيّ طريق يسلك، وصار تائهًا، يسعى للعثور على مكانٍ يؤمّن له طريقًا للعودة إلى ذلك **المكان** الذي تركه. شيءٌ ما في داخله، كان يُنبئه بأنه جاء من مكانٍ كامل الأوصاف، ومثاليّ. لا يوجد شخصٌ بيننا، نحن الحاضرين ههنا هذا الصباح، ولا بين الجمهور الذين يستمعون الى شرائط التسجيل، ولا أحد متواجِد حول العالم، إلا ويسعى إلى هذا الكمال.

٥٠ تدفع فواتيرك، وتقول لنفسك: "من شأن هذا أن يسوّي الأمر، ويحلّ المشكلة." وبعد تسديد فواتيرك، يمرض أحد أفراد أسرتك. وعندما يتعافى، تتراكم عليك المزيد من الفواتير للدّفع. ثمّ، ومن دون سابق انذار، يغزو الشيب شعرك، عندئذٍ، تتمنى لو تعود شابًا من جديد. هناك شيءٌ ما يقلقك باستمرار، وهذا بسبب تلك الموجة من الخطيئة. لكن، بمجرّد سعيك الى الكمال في أعماق قلبك، هذا يدلّ على أنّ الكمال موجود في مكانٍ ما. هناك شيءٌ ما في مكانٍ ما.

٥١ لهذا السبب، لا يزال الخاطئ يتيه في كثيرٍ من الأحيان. نرى مثلاً، الفتاة الشابة الجميلة، تقصّ شعرها لتحظى بالشعبيّة، تضع على وجهها مساحيق التجميل، لكي تبدو أجمل، وترتدي ملابس معيّنة لتبرز جمال قوامها. لأنّ هذا ما تستطيع فعله، لكي تحصل على شيء يمكن أن تجده بطريقةٍ ما، في اطار بحثها عن شيءٍ ترغب به، وهو أن تجعل الرجال يصقّرون لها اعجابًا بها، يلوّحون لها، ويغازلونها. والشاب، سيتصرّف مثلها، رغبةً منه في أن يصبح أكثر وسامةً، ليجذبها اليه. ويقوم الجيران ببناء منزلٍ، ويهندسونه بطريقةٍ خاصّة، ليبدو أجمل من منزل جيرانهم. نحن في رحلة بحثٍ مستدام عن شيءٍ ما، وهناك دائمًا شيء أفضل وأجمل منه. فالفتاة الشابّة، سوف تجد شابّةً أخرى أكثر شعبيّة وأكثر شهرة منها. والجار سيلاحظ أنّ هناك منزلاً أجمل من منزله. والمرأة، سوف ترى امرأةً أخرى أكثر أناقة منها،

٥٢ إنه شيءٌ في داخلنا، يبحث عن شيءٍ ما، وهذا يدل على أننا تائهون. نريد أن نجد ذلك الشيء الذي سيمنحنا الرضا والاكتفاء، والذي من شأنه أن يملأ هذا الفراغ، ويُشبِع هذا الجوع الداخلي، لكن يبدو أننا لا نستطيع العثور عليه. كان البشر عبر العصور، يسعون لايجاده، ولقد بكوا وذرفوا الدّموع من أجل تحقيق ذلك. وفعلوا كل ما في وسعهم، لكنهّم لم يفلحوا، مع أنهّم جابوا العالم لينجحوا في ذلك.

٥٣ وأخيرا، في يوم من الأيام، وهو يوم الجلجثة، نزل شخصٌ من المجد، شخص إسمه يسوع المسيح، إبن الوهيم الذي جاء من المجد، وتكوّنت الجلجثة. في ذلك اليوم، دُفِع الثمّن، و سُوّيت مسألة الخطيئة إلى الأبد، وهكذا، فُتِحت الطريق المؤدّية إلى هذا الشيء الذي نتوق اليه، والذي كنا متعطّشين له، وهذا ما أوصلنا إلى مكان الراحة، ومنحنا الشعور بالرّضا والاكتفاء. لا أحد يزور الجلجثة، ويعاين ما حدث هناك، ويبقى على حاله، بل لا بدّ أن يتغيرّ. كل ما كان يتمنّاه، كل ما رغب به، سيجده حين يصل إلى ذلك الموضِع.

٥٤ كان ذلك اليوم، يومًا بالغ الأهميّة، وحَدَثًا جلَلاً وعظيمًا، هزّ العالم، لقد اهتزّ العالم بشكل لم يسبق له مثيل. عندما مات يسوع على الجلجثة، ودُفعت أجرة الخطيئة، غرق هذا العالم الخاطئ في الظلام. فقد غابت الشمس في منتصف النهار؛ دخل العالم في حالةٍ هستيريّة. فتشققت الصخور، وانهارت الجبال، وتزلزلت الأرض، وخرجت أجساد الموتى من القبور.

٥٥ ماذا كانت النتيجة؟ توجّه الوهيم مباشرةً إلى الجلجثة. وجَرح ذلك الوحش المسمى الشيطان جرحًا أبديًا. ومنذ ذلك الحين، صار أكثر شراسةً، وازداد شرًا، لأنّ هذا ما جلب النور إلى الجنس البشري؛ والجميع يعلم أنّ الحيوان الجريح يكون في أشدّ حالات شره، وشراسته؛ يزحف من مكانٍ إلى آخر مكسور الظهر، يجرّ جسده الثّقيل على الأرض. لقد تلقى الشيطان الضربة القاضية على الجلجثة، وأثبتت الأرض صحة ذلك.

٥٦ وكان هذا الثمن الذي دُفع، هو الأغلى، والأعلى على الإطلاق، والشخص الوحيد القادر على تسديده، جاء ليدفعه على جبل الجلجثة. هناك تمّ دفع الثمن الباهظ. هذه إحدى النقاط المهمة. كان هذا مطلب الوهيم. لم يكن هناك أحدٌ جدير بالقيام بهذا

العمل. لا أحد مستحق، لم يكن هناك انسانٌ قادرٌ على دفع الثمن. لا أحد يستطيع أن يُنجز هذا العمل، فكان على الوهيم أن يأتي بنفسه، وصار إنسانًا، وعاش حياةً بشريّة، خاضعة للرّغبات الانسانيّة، وصُلب على جبل الجلجثة. هناك، وبينما كان الشيطان يظنّ أنه لن يفعل ذلك، وأنّه لن يُكمل العمل، ولن يذهب الى النهاية. لقد تحمّل آلام جَثْسَيمَاني، واحتمل كل التّجارب التي يواجهها أيّ شخص على الاطلاق؛ لقد احتمل كل ذلك، تماما مثل أي جميع الناس؛ ولكنه دفع الثمن؛

٥٧ وهذا ما أغرق الأرض في ظلام دامس، كان الأمر أشبه بمفعول التخدير قبل إجراء عملية جراحية. فعندما يخُدّر الطبيب مريضًا قبل العملية، يُفقده وعيه أولاً. وعندما قام الوهيم بإجراء العملية للكنيسة، صار العالم تحت تأثير التّخدير، فاهتزّت الطبيعة، واضطربت. لا عجب! الوهيم، متجسّدًا في صورة بشرية، كان يحتضر. تلك كانت الساعة التي انتظرها العالم، ومع ذلك، كثيرون لم يُدركوها.

٥٨ الأمر سيان اليوم: كثيرون ينتظرون هذه الأشياء، ومع ذلك، لم يتعرّفوا عليها. إنهم يجهلون كيفية الخروج من هذا المأزق. وما زالوا يبحثون عن ملذات الدنيا ومتعتها، في محاولة منهم لإيجاد مخرج.

٥٩ كانت هناك العديد من العلامات، التي تشير إلى ذلك اليوم، الكثير من التّنبّؤات، والارهاصات العظيمة. هذا ما تنبأ به كلٌ من الخروف، والثور، واليمامة. ومع ذلك، هم لم يتمكنوا من كسرها. لم يستطيعوا أن يحطمّوا قبضة الموت، التي بها، يمُسك الشيطان بالأرض، ويسيطر بها عليها.

٦٠ نفس حجارة النار التي تمشىّ بينها، عندما كان يتجوّل في الأرض: حجارة الكبريت المشتعلة! كان لوسيفر زهرة بنت الصبح، وسار على الأرض عندما كانت الأرض بركانًا ثائرًا. وعندما مات يسوع على الجلجثة، تلك الحجارة نفسها التي كانت قد بردت، لفظتها الأرض وقذفتها إلى الخارج.

٦١ لقد تمّ دفع الثمن، وتحطمّت قيود الشيطان، وانفكت سلاسل عبوديته، وضع الوهيم بين أيدي الإنسان، وسيلةً للعودة إلى ما كان يبحث عنه. لن يبكي بعد الآن. تلك الضربة القاضية التي تلقاها الشيطان على الجلجثة، قصمت ظهره، وكسرت شوكة الخطيئة، والمرض...وهذا يعيد كل كائن بشري يقيم على هذه الأرض، إلى محضر الوهيم، وصارت خطاياه مغفورة. هللويا. لقد غُفِرت خطايانا. لا يستطيع الشيطان أن يعتقلنا في الظلمة بعد الآن، بعيدًا عن الوهيم.

٦٢ لقد فُتِح طريق رَحب. وتمّ تركيب جهاز هاتف هناك. هناك خطّ للتّواصل مع المجد، وأُتيحت للجميع فرصة الوصول الى ذلك الخط. إذا تلوّث الانسان بالخطيئة، فهذا من شأنه أن يوصِله بمركز الإتصالات الرّئيسي، ممّا يمكنه من الحصول على غفران خطيئته. ليس هذا وحسب، بل، لقد تمّ دفع أجرة هذه الخطيئة أيضًا. آه، لا تقل: "أنا لستُ جديرًا، ولا مستحقًا." بالتأكيد، أنتَ لستَ كذلك، ولا يمكنك أن تكون كذلك أبدًا. ولكن، هناك من وُجِد مستحقًا فأخذ مكانك. أنت حرّ. ليس عليك أن تتوه بعد الآن. لستَ مضطرًا أن تبحث عن المباهج والمتعة هنا على الأرض.

هناك ينبوع يفيض بالدّم،
يتدفّق من عروق عمانوئيل،
كلّ خاطئ يغوص في هذا اليمّ،
يتطهّر من كلّ إثمْ.

٦٣ لن تكون تائهًا بعد الآن. وَهُنَاكَ سِكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لهَا: الطَرِيقُ المُقدّسَةُ. لا يَعْبرُ فِيهَا نجَسٌ، لأنّه يأتي أوّلاً عبر الينبوع، ثمّ يدخل الى الطَريق الرّحب هذا.

٦٤ لقد حطّم قوى الشيطان وسَلَبه سلطانه، وفتح أبواب السجن في الجحيم لكلّ إنسان كان مُغلقًا عليه في سجون هذه الأرض، مرعوبًا من لحظة الموت، متسائلاً عن مصيره بعد مماته، على الجلجثة، فتح الرّب أبواب الزّنازين وأطلق سراح كل الأسرى، فالخطيئة، لن تدمّرك بعد الآن. ليس عليك أن تقدّم أعضاءك آلاتِ إثمٍ لِلخَطِيّةِ بعد الآن: شرب الكحول، التدخين، القمار، وقول الأكاذيب. يمكنك أن تكون صادقًا، عادلاً، ومستقيمًا. ولا يستطيع الشيطان القيام بأي شيء حيال ذلك؛ لأنك تمسّكت بحبل، حبل النّجاة والأمان، المثبّت على صخر الدهور. لا شيء يمكن أن يفصلك عنه. لا يمكن للرياح أن تفصلك عنه. لا شيء على الاطلاق، ولا حتى الموت نفسه، يمكن أن يفصلنا عن محبة الوهيم التي هي في المسيح يسوع. هذا ما تعنيه الجلجثة.

٦٥ لقد تحرّر الناس الذين كانوا يرزحون تحت نير العبودية، وأولئك، الذين كانوا يخافون الموت، لن يخشونه فيما بعد. فالإنسان الذي ينتظر المدينة التي لها الأساسات، التي صانعها وبارئها الوهيم، بإمكانه الآن، أن يخطو على الطريق الرّحب، ويرفع وجهه نحو السماء، لأنه أصبح حرًا. هللويا. لقد افتُديَ. لم يعد بحاجة إلى التّيهَان، فهناك سبيل لمعرفة الصواب من الخطأ، والحق من الباطل. الوهيم يهبنا الحياة. فقد غُفِرت خطايانا. في ذلك اليوم على الجلجثة، تمّ دفع الثمن. عندما نرى كل ذلك، فلا عجَب أن يكتب الشاعر:

تشققت الصّخور، وأظلمت السمّوات،
فأحنى مخلصي رأسه ومات؛
الحجاب المنشقّ فتح الطريق،
إلى أفراح السماء، والى نهارٍ لا ينتهي.

٦٦ لم يعد إبراهيم مضطرًا الى التجوّل في الأرض سعيًا وراء مدينة. لم يعد الخاطئ يتساءل ما إذا كان سيخلُص أم لا. لا يحتاج المريض إلى التساؤل عما إذا كان سيشفى أم لا. والحجاب الذي انشقّ ذلك اليوم في الجلجثة، كشف طريق النصر الكامل. لقد منحنا الوهيم قوّة روحه لنحيا حياة النّصرة، والغلبة على كل هذه الأمور؛ لا يطلب منا سوى الايمان. هذا ما حدث في ذلك اليوم على جبل الجلجثة. لم يكن هناك يوم مثله قط. ولن يكون هناك واحد مثله. لا ضرورة لذلك، وما من داعٍ له. لقد دُفع الثمن، ونحن افتُدينا. مجدًا لالوهيم! لقد تمّ افتداؤنا. ليس هناك ما يدعو للتساؤل عمّا سيحدث. لم نعد نعيش في عالم التكهنات والافتراضات. كل شيء قد ولىّ. لقد أزاح الحجاب السّتارة، ونحن نسلك الآن في طريق رحبٍ، لا للتساؤل ولا للحيرة فيما بعد، بل نؤمن، ونواصل السير قدُمًا. فلنتقدّم بثقة الى محضر الوهيم.

٦٧ أثناء ما كان إبراهيم وآخرون، يبحثون عن المدينة، كانوا يدركون أنهم أتوا من مكان ما. شيءٌ ما حدث. كانوا يعيشون في أرض قاحلة، مُصابة بالشّلل، وغير مُنتِجَة. حدثت زلازل؛ وهبّت عواصف، نشبت حروب، وارتُكِبَت مجازر! كان الذئب والحمل يفترس أحدهما الآخر، أو الذئب يفترس الحمل، والأسد يأكل الثور. الأمور لا تبدو جيدة على الاطلاق. ثمّة خطب في الأجواء. هناك خللٌ ما. كان يعلم أنّ الأمور ليست على ما يرام. الانسان يقتل أخاه. الأب يقتل إبنه؛ والإبن يقتل أباه. هناك خطبٌ ما. انه يشيخ. يموت. يذبل ويذوي. يُنهكه المرض، ويُستعبَد. الأشجار تنمو، لكنها ليست خالدة؛ فهي تموت. الجبال تتغيرّ معالمها. البحار تجف. المياه تشحّ. ثمّة شيء خاطئ، لا محالة، وكان يبحث عن مكان، عن مدينة، حيث لا مكان لكلّ ذلك، ولا تشهد كلّ هذه الأحداث؛ كان يعلم انه لو تمكن من العودة إلى محضر ذاك الذي فعل كل شيء حسن، لكان باستطاعته مناقشة الأمر معه، ومباحثته حول هذه الأحوال.

٦٨ آه، يا له من امتيازٍ، وشرف عظيم أيهّا الخاطئ، أن تدرك هذا الصباح أنك قد امتلكت الطريق. ذلك اليوم على جبل الجلجثة، فُتِح باب يؤدّي الى هذا الطريق. حقًا، كل ما كان يسعى إليه الآباء، كل ما كانوا يبحثون عنه، كلّ ما كانوا يتوقون اليه وينتظرونه، قد وهبتك إياه هذه الجلجثة، مجانًا. كيف لك أن ترفضه؟ كيف ترفضه للانضمام إلى طائفة؟ كيف يمكنك أن ترفضه لتستبدله بشيء آخر، بملذات الدنيا؟ لم لا تقبله الآن؟ إنّ الحجاب الممزّق، يُدخل الإنسان مباشرة إلى محضر الوهيم، وقد نُزِعَت عنه كلّ خطيئة. ويضع أمامه طريقًا يقوده إلى ما يسعى إليه: السمّاء، المجد، السلام، والحياة الأبدية – كل شيء موضوع أمامه.

٦٩ في ذلك اليوم، وُجّهت ال– الضربة القاضية لقوى الشيطان. لقد وضع حدًا وأنهى كلّ شيء.

٧٠ بإمكاني رؤيته هناك. فهو، كان خروف جنّة عدن، منذ ظهور الظّل الأول، هناك.

٧١ عندما قدّم هابيل بالإيمان، ذبيحةً لالوهيم أفضل بكثير من تقدمة قايين. لا بدّ أنه ربط نوع من النبات المتعرّش حول عنق الحمل، وسحبه الى الصخرة، وأخذ حجرًا بيده، ليستخدمه كسكين، وسحب رأسه قليلا إلى الوراء، وطعنه وقطعه حتى فارق الحياة، وغرق صوفه بدمه، وتمرّغ بدمه. كان هذا بمثابة الظلّ.

٧٢ ولكن في ذلك اليوم على الجلجثة، لم يكن هناك خروف عادي من هذه الأرض، انمّا، حمل إلوهيم هو الذي مات، غارقًا بدمه. لقد مزّقه العالم إرَبًا، سحقوه، جلدوه، بصقوا عليه، جلدوه بوحشيّة، وصفعوه بقوة، وكان الدم يتساقط من خصلات شعره.

٧٣ عندما مات حمل هابيل، مات متكلّماً بلغة لم يستطع هابيل أن يفهمها. كان يثغو [الثغاء هو صوت الخروف – م.م].

٧٤ وعندما مات حمل إلوهيم في ذلك اليوم على الجلجثة، تكلم بلغةٍ لم يفهمها أحد: "إيلي، إيلي، لمَا شَبَقتَني؟" أي "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟" كان هذا حمل الوهيم، الممزّق، والمسحوق.

٧٥ هو الحَمَل نفسه الذي كان يفكِر فيه هابيل، عندما رأى نسل المرأة الموعود. كان هو الحَمَل الذي رآه دانيال، والذي قُطِعَ مِنْ جَبَل بلا يَدَيْن. بالنّسبة للنبي، كان هو البكرة في وسط البكرة. كل ما تنبأوا به تحقق في ذلك اليوم، ذلك اليوم في الجلجثة. هذا الذي جلب ذلك الأمر العظيم. الذي قصم ظهر الشيطان.

٧٦ أولاً، علينا أن نتأمل في مغزى ذلك اليوم. ثانيًا، يجب أن نرى ما قدّمه لنا ذلك اليوم. ثالثًا، دعونا نتأمل بما ينبغي علينا فعله في ذلك اليوم. ماذا يجب أن نفعل؟

٧٧ أولاً، علينا أن نتفحّصه، فهذا اليوم هو عظيم، انه أعظم من كل الأيام. لقد دُفع ثمن الخطيئة، وانكسرت شوكة الشيطان.

٧٨ والآن، ماذا ينبغي علينا فعله ردًا للجميل. حسنًا، في المقابل، عندما مات يسوع على الجلجثة، في ذلك اليوم على الجلجثة، لم يدفع ثمن خطايانا وحسب، لكنّه دفع الثمن، ووفّر لنا سبيلاً لاتباعه. لأننا نحن، كآدم الساقط، قد افتُدينا، كما قاد الروح آدم، (آدم الأول)، كان يملك بالروح السيطرة على كل الطبيعة، عندئذٍ، نحن (آدم الثاني) أو إنسان الأرض، قد أفتُدينا بالمسيح، من يوم الجلجثة، ويمكننا أن نتبعه. إذن، عندما مات على الجلجلثة، هيأ لنا سبيلاً. لقد أسلم الروح، الروح القدس، الذي أرسله إلى الأرض مجدّدًا، لكي نحيا به، أنت وأنا. هذا ما تعنيه الجلجثة بالنسبة لنا: لكي نتبعه.

٧٩ أوّلاً، تفحّصوه، وانظروا ماذا قدّم لنا. والآن، ماذا يجب أن نفعل من أجله؟ أنت وأنا، ماذا يجب أن نفعل؟

٨٠ حسنًا، نقول: "أنا أقدّر ذلك. هذا رائع حقًا." لكن علينا أن نقبله. وقبوله يعني قبول شخصه، المسيح، في قلوبنا.

٨١ وهكذا تحرّرنا من الخطيئة، وبالتالي، لم نعد مُقيّدين بأغلال الخطيئة. إلوهيم – كما لو أننا لم نخطئ قطّ – قد جعلنا كاملين بفضل تضحيته الكاملة. قال يسوع: "فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ." لذا، ليس أمامنا خيار، سوى أن نُكمّل في محضر الوهيم.

٨٢ لكن هنا نفقد مكانتنا. إن لم نكن يقظين، سننظر إلى الوراء إلى ما كنا عليه. وطالما أننا ننظر إلى الوراء إلى ما كنا عليه، فإنّ التضحية لا تعني لنا شيئاً. آه، ألا ترون ذلك يا كنيسة، يا أيها المؤمنون؟ أنا لن...لن أحاول حتى القيام بهذا العمل. لا أستطيع ذلك، وأنتم أيضًا لا تستطيعون ذلك. لا جدوى من المحاولة. أنتم تائهون منذ البداية، طالما أنكم تنظرون إلى ما فعلتموه. لكن لا تنظروا إلى ما فعلتموه.

٨٣ تأمّل بما فعله من أجلك في ذلك اليوم على الجلجثة. لقد دفع الثمن نيابةً عنك. حسم الأمر. "إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ." إذن، أنت بلا خطيئة. أنت طاهر تمامًا. مهما فعلت، ومهما تفعل، فأنت لا تزال بلا خطيئة. ما دمت قد قبلت يسوع المسيح مخلصًا لك، فإنّ خطاياك قد غُفِرَت. كل ما عُفِر "يُغفر ويُنسى."

٨٤ إذن، ما هي نتيجة ذلك؟ إنها تمنحك، بعد تحقيق هذا الشرط، روحه القدوس، لتتمكن من اتباعه والعمل كما عمل هو مع الآخرين الذين سيتبعونه. كان إنسانًا

واحدًا، الإنسان الكامل. بذل حياته؛ لقد أعطاك مثالاً. والآن، ما الذي يجب علينا فعله؟

٨٥ حسنًا، أوّل ما أودّ قوله هو أنّ يسوع لم يعش لنفسه قط، بل كرّس حياته للآخرين. وهذا هو جوهر الحياة الأبدية. عندما تقول أنك تذهب إلى الكنيسة وتفعل الخير، فهذا جيد. لكن، عندما تعيش حياتك لنفسك، فأنت لا تملك الحياة الأبدية. الحياة الأبدية، هي العيش من أجل الآخرين. هذا ما أثبتته عندما تجلّت في حمَل الوهيم. لقد عاش، ونال الحياة الأبدية، لأنه لم يعش لنفسه، بل عاش من أجل الآخرين. وفي ذلك اليوم، تنال الحياة الأبدية، فلا تعود تعيش لنفسك، بل تعيش من أجل الآخرين.

٨٦ قال أحدهم: "كيف تسمح لأيّ شخص أن ينعتك بمثل هذه الألقاب السّيئة؟" أنت لا تعيش لنفسك، بل تعيش من أجل الآخرين، لتفتدي ذلك الرجل. أنتم تصبحون أبناءً. والمشكلة أنّ الكنيسة نسيت أنهم أبناء. أنت ابن. أنت تحل محل المسيح. أنت ابن، فلا تعش لنفسك، بل عِش من أجل الآخرين.

٨٧ "حسنا، يا أخ برانهام، يمكنني أن أعيش من أجل *هذا* الأخ، لأنه رجل لطيف حقًا." هذا ليس كلّ شيء.

٨٨ عِشْ من أجل مَن يكرهك. عِشْ من أجل من يريد قتلك لو استطاع. هذا ما فعلوه به. لقد قتلوه، وهو مات ليخلصهم. هذه هي الحياة الأبدية. عندما يكون هذا في قلبك، فأنتَ مُتجهٌ الى السماء. لكنك تضحيّ بما تملك، وبالأشياء التي تخصّك. اتك تتخلى عنها، مثلما يُعطي الخروف صوفه. أنت تنظر الى أبعد من ذلك، نحو الجلجثة.

٨٩ أتمنىّ أن يساعدك هذا على إيجاد مكانك. هذا هو جوهر الكنيسة، وهذا ما يتوجّب على الجميع فعله: أن يكتشفوا ذواتهم وأهدافهم. الكنيسة ليست مجرد مكان نذهب إليه لعزف الموسيقى وترديد الترانيم. الكنيسة مكان للتقويم والتصحيح. " القضاء يبدأ من بيت الوهيم".

٩٠ "فَلنحسِب أنفسنا أمواتًا، وأحياءً من أجل المسيح." لذلك، أعدّ لنا الرّب الوسيلة لكي نضحي بأنفسنا لخدمته، ولاتباعه. إذا اتبعناه، فسنحيا الحياة التي عاشها. أليس هذا رائعًا؟

٩١ هذا ما قاله يسوع، لقد تحدّث عن ذلك. سأذكر لكم بعض الاقتباسات حول هذا الموضوع. أصغوا جيدًا. لا تفوّتوا هذه الفرصة. قال يسوع أنّه في ذلك اليوم سوف يميزّ الناس، كما يميزّ الخراف عن الجداء. وسيقول للجداء: "قفوا إلى جهة اليسار"، وللخراف: "تعالوا إلى اليمين".

٩٢ وقال للجداء: " اذهبوا عني، لأني جعت فلم تطعموني، كنتُ محبُوسًا فَلمْ تزُورُوني. وعريانًا فلم تكسوني، كنتُ عطشانًا فلم تسقوني، ومريضًا فلم تزوروني. ابتعدوا عني".

٩٣ وقال للخراف: "كنتُ جائعًا فأطعمتموني، عريانًا فكسوتموني، وكنت مريضًا فزرتموني".

٩٤ وانتبهوا جيدًا أيها المؤمنون، حاولوا أن تستوعبوا هذا جيدًا. احفظوه في قلوبكم دائمًا. كل هذه الأعمال قد تمّت بطريقة تلقائيّة، انهّا تعمَل في اللاوعي! فالناس لا يعملون هذه الأعمال بدافع الواجب. الانسان الذي يعطيك شيئاً عن اضطرار، وبداعي الواجب، الشخص الذي يطعمك لأنه مضطر أن يفعل ذلك، يكون ينظر للأمور بنظرة أنانية. اذن، يجب أن تكون هذه الأعمال، جوهر حياتك، ومبادرة شخصيّة منك أنت.

٩٥ كانت تلك الخراف متفاجئة لدرجة أنهم قالوا: "يَارَبُ، مَتىَ رَأَيْنَاكَ جَائِعًا؟ ولم نطعمكَ..مَتىَ رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ؟ مَتىَ كنت عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ متى كنت عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ متى كنتَ مَرِيضًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟" لقد حصل ذلك تلقائيا، بدافع الحب، انها ببساطة الحياة التي يعيشون فيها.

٩٦ لقد قاموا بتلك الأعمال بشكلٍ تلقائي، بدافع الحب. حياتك يا رب، تكمُن فيهم. دع الناس يرون ما فَعلته الجلجثة من أجلنا، يا الهي. تلقائيًا، وبشكلٍ آليّ.

"متى يا رب. لم نكن نعلم."

٩٧ اسمعوا ما قاله يسوع حين التفت اليهم: "بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ."

٩٨ حياة خالية من الأنانيّة؛ وهذا، ليس بعد تفكيرٍ عميق، ولا بعد تأمّل، بل لأنك متّ عن الأشياء التي في هذا العالم، وتحيا الى حدّ بعيد في المسيح، ملتزماً التزامًا مُطلقًا بالطريق العظيم الذي تسلكه، لدرجة، تصبح فيها هذه االافعال تلقائيّة تمامًا. فأنت تعملها هكذا ببساطة. لا تحتاج منك أن تتوجّه الى الرّب في شأنها، قائلاً : "يا رب، يا رب، أنت تريدني أن أفعل هذا". ليس الأمر كذلك. أنت جزءٌ منه. روحه فيك، وأنت تعمل كما عمل هو! آه! أرجوكم أن تستوعبوا هذا جيدًا.

٩٩ "تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ المَوْتِ."

١٠٠ لَيْسَ كلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَارَبُ، يَارَبُ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السمَاوَاتِ. بَلِ الذي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي،" ببساطة، من أعماق قلبه، عن طيبة خاطر.

١٠١ لكن في ذلك اليوم على جبل الجلجثة، تمّ دفع ذلك الثمن، حتى نتمكن من أن نكون على هذا النحو.

١٠٢ لا تقل: "أتعرفون الأرملة جونز، ذات يوم، نفذ الفحم من عندها، فذهبتُ واشتريتُ لها بعضًا منه. أه، وأريد أن أقول لكم، أنيّ رأيت أخًا يحتاج إلى بذلةٍ، فابتعتُ له واحدة. مجدًا للرّب، مُباركٌ هو يهوه! أنا مسيحي." أه، كلا! بل أنت انسانٌ أناني، بائس، مسكينٌ ومنافق.

١٠٣ "لا تدع يمينك تعرف ما فعلته شمالك، و يدك اليسرى لا تعرف ما تفعله اليد اليمنى." أنتَ قد مُتّ في المسيح، وتفعل ذلك تلقائيًا. انها طبيعتك؛ هذا طبعك، هذه

هي سماتك، هذه هي شخصيّتك. تعمل هذه الأعمال هكذا، بطريقة طبيعيّة وعفويّة، إنها ببساطة الحياة الساكنة فيك. أنت خاضع تمامًا لهذا الروح، وهو الذي يحيا حياته فيك. آه، كم تشعر بتلك الروح المباركة، تلك الحياة! قال بولس: "فَأَحْيَا لا أَنَا، بَلِ المَسِيحُ يحْيَا فِيَّ." تلقائيًا هكذا...

١٠٤ "حسنا، أقول لك، يا أخ برانهام. نحن مسيحيون، نساعد هؤلاء الناس، ونساعد *أولئك* الناس." آه، يا للعار! المسيحية ليست هكذا.

١٠٥ المسيحية هي تصرُّف عفوي، وتلقائيٌ تمامًا، انها أعمال مُعَدّة لكي نعملها. "أنا لستُ كذلك." هيا، اعملها.

١٠٦ أسلم المسيح حياته بالكامل الى الآب. لقد بذل نفسه، كخادمٍ للشعب. وقدّم حياته طواعيةً، دون إكراه ولا تردُد، ليس عن اضطرار، ولا مُرغمًا. لم يقل أبدًا: "حسنًا أيها الأخوة، يجب أن تحترموني، وتقدّروا عملي، لأنيّ جئتُ لأموت عنكم ومن أجلكم." كلا، لم ينطق بكلمة واحدة في هذا الصّدد. لكنّه مات، لأنّ الوهيم كان فيه.

١٠٧ إنّه الوهيم فيك، والوهيم فيّ أنا، وهذا ما يجعلنا نراعي الآخرين، ونهتمّ بهم. الخراف، كلها الى جانبٍ واحد.

١٠٨ سيقول أحدهم : "حسنا، يا رب، لقد فعلت *كذا وكذا*، وفعلتُ *ذلك* أيضًا، يا رب."

١٠٩ فيصرّح لهم قائلاً: "اذْهَبُوا عَنِيّ يَا فَاعِلِي الإِثْمِ، إِنِيّ لمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ."

١١٠ آه، لو انّ الكنيسة تستطيع أن تدرك تلك الحقائق الأساسية، بأنّه ليس شيئاً تحاول القيام به، أو تجبُر نفسك على فعله؛ انمّا هذا شيء مطبوعٌ فيك، ينبع من داخلك.

١١١ سامحني، يا صديقي الخمسيني. أنا أيضًا خمسيني، ولكن، أصدقائي الخمسينيون وصلوا إلى مرحلةٍ باتوا فيها يُصرّون على وجوب أن يكون هناك الموسيقى الإيقاعية، وقرع الطبول، والتصفيق، والدفوف لحثّ الناس على الهتاف. هذا، ليس سوى إثارة للشعور والعواطف وحسب. انّ الفرق الموسيقية، تعزف بعض الأناشيد قبل الذهاب إلى الحرب، بهدف ايقاظ مشاعر الحماس الضروري للمعركة. أنا أؤمن بالموسيقى. أؤمن بالتصفيق، أنا أؤمن بكل هذه الأمور، هذا صحيح تماما. يجب أن نعتمدها.

١١٢ لكنكم أهملتم الأمور العظيمة؛ وهي تلك الحياة المضحّية بالنفس، والتي يعيشها الوهيم فيكم: أن تفعلوا الصواب تلقائيًا، لأنه صواب. أن تفعلوا الحق لأنّه حق. أن تستمرّوا في التقدم، ببساطة، من دون أن تفكروا، بل، أن تجدوه أمرًا طبيعيًا تمامًا. ثمّ راقبوا ما يحدث. ببساطة، أنتم...أنتم...أنتم على الطريق الرّحب. هذا ما تعنيه لكم الجلجثة: سلوك الطريق الرّحب، الذي فُتِح أمامكم ولكم في ذلك اليوم.

١١٣ حسنًا، تذكر الآن، لا يمكنك أن تكون نصف ماعز أو نصف جدي، ونصف خروف. لا يصلح ذلك، لن يختلطوا، لن يتوافقوا، أو ينسجموا معًا.

١١٤ حسنًا، هناك الكثير من الناس الذين يقولون: "نعم، لدينا منظمة في مجموعتنا. نحن– نحن نساعد الفقراء، ونفعل *كذا وكذا*". هذا شيء جيّد. ولكنّك، تنفخ في البوق، وتشيد بنفسك. لا تفعل ذلك.

١١٥ قال يسوع: "فلتكن صدقتكم في الخفاء". إنها ببساطة غريزة فطريّة، شيء تلقائي، شيء ما في داخلك؛ وكأنك تاتي بالماء لتشرب. فأنت عطشان. إذا كان جارك عطشانًا، فستفكر فيه هو أيضا. يجب أن تفكر في احتياج جارك، وكأنّه احتياجك الخاصّ. وأنت تفعل ذلك هكذا ببساطة، دون أن تعير ذلك أيّ اهتمام، بل تمضي في حياتك وحسب.

ولكن، لا يمكنك أن تكون نصف جدي أو نصف ماعز، ونصف خروف.

١١٦ حسنًا، لذلك إذا قلت،"حسنا، كنيستنا لديها منظمة." فنحن نعطي الفقراء. ونفعل *هذا*، ونفعل *ذلك*، ونفعل *أشياء أخرى*".

١١٧ إذا كان لديك هذا الجزء من دون الآخر، اي حياة المسيح في داخلك، فإنك تفعل ذلك عبثًا. يسوع...قال بولس في كورنثوس الأولى، الإصحاح الثالث عشر: "وَإِنْ أَطعَمْتُ كلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَمْتُ جَسَدِي حَتىَّ أَحْتَرِقَ، وَلكِنْ لَيْسَ لِي محَبَّةٌ، فَلا أَنْتَفِعُ شَيْئاً."

١١٨ هذا يصعب سماعه، لكنها الحقيقة. عليك أن تُدرك هذه الحقيقة، وأن تُقدّر ما عملته الجلجثة من أجلك. ننظر إليه ونقول: "حسنًا، هذا جيد". ليس الأمر كذلك. إذا كان على ابن الوهيم أن يذهب إلى الجلجثة، ليُصلب هناك، فلا بدّ لكلّ ابن يأتي بعده أن يأتي هو أيضًا إلى الجلجثة. وهو أيضًا لا بد أن يمر بتجربة مماثلة. يجب أن يكون لك أنت أيضًا جلجثتك. وأنا سيكون لي يومي على الجلجثة. هذا ما يحسم مسألة الخطيئة. لا يتعلق الأمر بمصافحة الواعظ، ولا بدخول الكنيسة مع رسالة، ولا الدخول بإعلان. بل الدخول من خلال الولادة. لم يبعث برسالة قط. لم يُعطِ إعلانًا قط. لقد أعطى ولادة. هكذا ندخل. وانطلاقًا من هناك، نحن نعيش حياة مسيحية بشكلٍ تلقائي وطبيعي.

١١٩ حسنًا، ملاحظة أخرى...نصف ماعز، نصف خروف، لا يوجَد شي كهذا. فأنتَ إمّا ماعز، وإمّا خروف. أنت لست نصف جدي ونصف خروف ، أنت، إمّا جدي، وإمّا خروف.

١٢٠ حسنًا، إذا اكتفيت بأعمال الخير التي تفعلها، وآمنتَ بأنّك ستنضم إلى الكنيسة بفضلها، ففي هذه الحالة، لا يعود يوم الجلجثة ضروريًا، وغير ذي فائدة. لكنّ الشريعة، نصّت على ذلك. ولكن، بما انّ يوم الجلجثة كان ضروريًا، ولكن، بما أنّه كان من المفترض أن يأتي هذا بيوم الجلجثة، لا لنكون أعضاء في الكنيسة وحسب، ولكن، لكي نصبح أبناء وبنات الوهيم. هذا هو جوهر وعمل يوم الجلجثة. هذا ما كان يعنيه لك: أن تعمل، وتتبع، وتتصرّف مثل يسوع.

١٢١ النهر لا يجري صعودًا ونزولاً في الوقت نفسه. بل يجري في اتجاهٍ واحد فقط. وروح الوهيم أيضًا، يتدفّق في اتجاهٍ واحد فقط. ولا يختلط مع أيّ شيء آخر، إنما،

يتدفّق في نفس الإتجّاه.

١٢٢ وختامًا، تأمّلوا جيدًا في يسوع. قال يسوع: " مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعمَالُ الّتي أنَا أعمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنهَا، لأنيّ مَاضٍ إِلىَ أَبي."

١٢٣ أنا لا أقول هذا كثيرا، للكنيسة هنا. أنتم تفهمون؛ ولكن هذه الرسائل يتمّ تسجيلها. ويستمع إليها عشرات الآلاف من النّاس، في جميع أنحاء العالم.

١٢٤ سأجيب على هذا السؤال فورًا، مراعاةً للنّاقد. كثيرًا ما قيل لي...أو نُقل إليّ قولهم: "لكن هل تؤمن بالكتاب المقدس؟ قال يسوع: "فَالأَعمَالُ الّتي أنَا أعمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنهَا، لأنيّ مَاضٍ إِلىَ أَبي."

١٢٥ كيف لك أن تكون بهذا القبح يا سيدي؟ كيف لك أن تفتقر إلى الفطنة والتمّييز، وتكون تائهًا في مفاهيمك اللاهوتية، وتصوّرك العقلي للأمور؟ يا صديقي العزيز الضالّ، ألا تفهم أنّ هذا الكتاب المقدس يُفسرّ تفسيرًا روحيًا؟

١٢٦ لقد شكر يسوع الآب لأنه أخفى عن المتعلمّين، والأذكياء، والحكماء والفهماء، وأعلنها للأطفال، الذين سيأتون إلى الجلجثة.

١٢٧ حسنًا، اسمعوا جيدًا، قال يسوع...انظروا جيدًا كيف عبرّ عن هذا. "الأعمَالُ الّتي أنَا أعمَلُهَا" (انه يعملها الآن.) "الأعمَالُ الّتي أعمَلُهَا الآن– شفاء المرضى، إقامة الموتى، فتح عيون العميّ، هذه الأعمَالُ تعْمَلُهَا أنت أَيْضًا. سوف تعملونها أنتم أيضًا، إن آمنتم بي. تعْمَلون هذه الأعمَالُ، وتعْمَلون أَعْظَمَ مِنهَا أيضًا، لأنيّ مَاضٍ إِلىَ أَبي.

١٢٨ "بَعْدَ قَلِيل لاَ يَرَاني العَالمُ أَيْضًا. وَأَمّا أَنتمُ فَتَرَوْنَني. سأكون معكم، لا بل فيكم حتى نهاية العالم. لاَ أَترُكُكمُ يَتَامىَ. وَأَنَا أَطلُبُ مِنَ الآب، فَيُعْطِيكمُ مُعَزّيًا آخَرَ، الذي هو الروح القدس، الّذي لا يَسْتَطِيعُ العَالمُ أَنْ يَقبَلَهُ، وَأَمّا أَنتمُ يمكنكم أن تقبلوه."

١٢٩ لاحظوا الآن، الأعمال "الأعظم" تتمثل في أن يكون للكنيسة القدرة والقوّة، ليس فقط لشفاء المرضى بواسطة الصلاة، وإخراج الشياطين عن طريق الصلاة، بل لمنح الحياة الأبدية للمؤمنين. كان الروح القدس آتيًا، وسوف يسلمّ إلى أيدي الكنيسة، لمنح الحياة. آه! هذا ما تعنيه الجلجثة. لقد استولى على رجال ونساء متواضعين ومرذولين، ورفعهم إلى مقام أبناء وبنات لالوهيم، ليشفوا المرضى ويمنحوا الحياة الأبدية من خلال إعطائهم الروح القدس للمؤمنين الطائعين، والذين كانوا فيما مضى غير مؤمنين، لقد أصبحوا مؤمنين، ونالوا الحياة الأبدية الروحية.

١٣٠ كم انّ ذلك عظيم، أن يُقال: "هذه المرأة المريضة المستلقية هنا، أستطيع أن أصلّي صلاة الإيمان، وسوف تنال الشفاء." هذا أمر عظيم، هذا ما كان يعمله آنذاك، "لكنه" قال: "وَتعْمَلون أَعْظَمَ مِنهَا. سَتَنَالونَ قُوّةً مَتىَ حَلّ الرُوحُ القُدُسُ عَلَيْكمُ، ليس فقط لكي تقيموه لفترة، ولكن لإعطائه الحياة الأبدية، والتي سوف تكون أبدية، إلى الأبد."

١٣١ أيها المساكين العميان والبائسين، كيف يغيب عنكم هذا؟ ألا ترون ما هو العمل "الأعظم"؟ أعظم ما حدث على الإطلاق، هو نقل الحياة الأبدية إلى الناس. الحياة

الأبدية – ما هي؟ انهّا الحياة التي عاشها، الحياة التي كانت فيه – لمنحها للآخرين. هل يستطيع إنسان ما أن يفعل ذلك؟ ابن الوهيم يستطيع ذلك.

١٣٢ قال يسوع: "من غفرتم له خطاياه غُفرت له، ومن لم تغفروا له خطاياه لم تُغفر له". وَمَنْ أَمْسَكْتمُ خَطَايَاهُ أُمْسِكتْ."

١٣٣ وهنا، ارتكبت الكنيسة الكاثوليكية وغيرها من الكنائس خطأهم الفادح. فتسمعهم يقولون: "أنا أغفر لكم خطاياكم." لم يكن الأمر كذلك.

١٣٤ كيف غُفرت خطاياهم في الكتاب المقدس؟ لقد أجاب بطرس على هذا السؤال في يوم الخمسين. قالوا: "مَاذَا نفعل لنَخلص؟ كيف يمكننا الحصول على هذا، الذي معكم؟ فأعطاهم الوصفة. وقال لهم ما ينبغي القيام به.

١٣٥ قال: " تُوبُوا وَلْيَعْتمِدْ كلُّ وَاحِدٍ مِنكمْ عَلَى اسمْ يَسُوعَ المَسِيحِ لِعُقْرَانِ الخَطَايَا، فَتَقبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ القُدُس." لماذا؟ "لِعُقْرَانِ خطاياك. هناك "الأعمال العظيمة."

١٣٦ كم واحد منكم أيها الوعاظ في هذا الصباح، كم واحد منكم، أنتم الذين تستمعون إلى كلمتي على شريط التسجيل، على استعداد للذهاب إلى الجلجثة، هذا الصباح، والنظر إلى ما فعله الوهيم من أجلكم هناك، والتخلي عن معتقداتكم الطائفية، والتبشير بالإنجيل؟ هللويا. انهّا في حضنك الآن، الأمر بين يديك. ماذا ستفعل بشان ذلك؟

١٣٧ "لأنّ التوبة ومغفرة الخطايا، يجب أن يُبشرّ بهما بإسمه في كل العالم، إبتداءً من أورشليم. هللويا! مجدًا! هناك تحصل على النتيجة المطلوبة. هذا كل شيء.

١٣٨ ماذا تعني لك الجلجثة؟ ماذا فعل ذلك اليوم من أجلك؟ هل أتخمك بعض اللاهوت؟ هل جعلك متعجرفًا؟ أو جعل منك شخصًا مسيحيًا، سلمّ نفسه بالكامل؟ هللويا!

١٣٩ الخطايا غُفرت؟ وَتعْمَلُ أعمَال أعْظَمَ مِنهَا. أنتم ترون من هم: "أنتم"، أليس كذلك؟ "أعمَال أعْظَمَ مِنْ هذه،" غفران الخطايا بإسم يسوع المسيح.

١٤٠ ولكن بسبب المذاهب، والطوائف، وما الى ذلك، أنت مقيّد لدرجة تجعلك لا تزال تخدم العالم. قل لي أيّ رجل، أو أية امرأة، بإمكانهما المجيء إلى الجلجثة، ومن ثمّ، يحاولان أن يكونا شخصين مهمّين، لأنّ أحدهما قال شيئاً. قل لي كيف يمكنك أن تنظر مباشرة إلى الجلجثة، وإلى نورها الحقيقي، في ذلك اليوم على الجلجثة. كيف يمكن أن يكون لديك يومك على الجلجثة، وتخرج متعجرفًا؟ كيف يمكن أن تخرج من هناك دمية، لمنظمّة ما، وتبشرّ بعقيدة من صنع الإنسان؟ لماذا لا يجعلك هذا متواضعًا أمام كلمة الوهيم؟ إذا ما ذهبت إلى هناك، فسوف تخرج متواضعًا. كيف يمكنك أن تتمنىّ بأن تكون شخصًا مهماً في منظمتك، ومفتخرًا بنفسك، في حين يسوع المسيح، إبن الوهيم، وضع نفسه إلى درجة، أنّ جسده قد مُزّق وبُصِق على وجهه، مُهانًا، الى حدّ الخزي والعار؟ وجرَدوه من ملابسه، وصلبوه أمام العالم، "ازدراء العار." كيف يمكنك أن تذهب إلى الجلجثة، وتعود من هناك مختلفًا عمّا كان هو عليه: خزي، عار؟

"آه،" أنت تقول: "سوف يطردونني." دعهم يفعلون ذلك!

١٤١ اختبر يومك على جبل الجلجثة، وسيفعل الوهيم مشيئته معك. سأكرّر. إختبر يومك على جبل الجلجثة، وسيتمّم الوهيم مشيئته معك.

دعونا نصلي.

١٤٢ أيهّا الرّب الهي، خذنا جميعًا إلى الجلجثة الآن. هَب لنا يا رب أن نتخلص من خوف الناس، من الخوف ممّا قد يقوله الآخرون. لكنّ العالم بأسره سخر منه واستهزأ به. لكنه كان مطيعًا حتى الموت. كان مطيعًا حتى العار. كان مطيعًا حتى الخضوع تحت نير الحكومة الفيدرالية.

١٤٣ نحن ندرك ذلك، عندما ضرب الشيطان هذه الأرض، أصبح هو الحاكم، وصاحب السلطة على هذه الأرض. وقد شهد بنفسه أمام ربنا وقال: "هذه الممالك دُفِعَت لي. وأنا أفعل بها ما أشاء." ونحن ندرك أنه منذ ذلك اليوم حتى يومنا هذا، العالم موضوع تحت اللعنة، من قِبل الذي لعنه.

ولكن يا الوهيم، يا إلهنا، نحن نخدم في مملكة غير ملعونة.

١٤٤ أيها الآب الإله، كم هو رائع، أن تكون قد فعلت تلك الأشياء العظيمة في– في عالم السينما اليوم، أن تسمح بإنتاج أفلامٍ عظيمة، مثل *"الوصايا العشر"* وغيرها، فيتسنىّ لهؤلاء الرجال والنساء، الذين لا يطأون عتبة الكنائس، ومشاهدتها، وبالتالي، يتعلمّون شيئاً منها، انّ طريق الوهيم، هو طريق مرفوض من العالم، لأننا، وكأننا ذاهبون إلى روسيا وهي تقبع تحت ظل النظام الشيوعي.

١٤٥ نحن في هذا العالم، ولكننا لسنا من هذا العالم. لقد ذهبنا إلى الجلجثة، صلبنا أنفسنا، لأجل ملكوت يهوه، لكي نكون من خاصّته. بغض النظر عمّا قد يقوله العالم، فاننا نسير في الطريق مع القلة المُحتقرة أخصّاء الرب. ونواصل التقدم صوب القيامة، ونؤمن أنّ الوقت قريب، على الأبواب يا رب، الى حين نقوم من الأموات، فندخل الى مملكة تستولي على هذا العالم. وكما تنبأ دانيال، فانّ هذه المملكة، سوف تمزق العالم بأسره، الى قشورٍ وتجعله كالعُصافة، التي تذرّيها الريح على البيادر في الصّيف. ولكنّ الجبل، الحجر قد كبر ليصبح جبلاً عظيمًا وغطىّ الأرض. هذا الحجر سوف يأتي. يا إلهنا، نريد أن نكون جزءا منه. فلنُنكر أنفسنا، ونحمل صليبنا كلّ يوم، ونحيا من أجل المسيح، نعيش من أجل الآخرين. إستجب يا رب.

١٤٦ إذا كان هناك بعض الأشخاص من بينكم في هذا الصباح، لا يعرفونه كمخلص شخصيّ لهم، ويودّون أن نذكرهم في صلاة الختام، وهل ترغبون في أن يكون هذا اليوم، هو يومكم على الجلجثة، هلا ترفعون أياديكم، وتقولوا، "أرجو أن تصلي من أجلي يا أخ برانهام. فأنا أريد أن أعرفه كمخلص شخصي لي." "فليباركك الرّب ايها الشاب. هل هناك شخص اخر؟ ليباركك الوهيم يا أخي، في الخلف هناك.

١٤٧ هل من أحد آ خر يودّ أن يقول: "أريد أن أعرفه؟ أريد أن يكون ذلك اليوم على الجلجثة، لي أنا. أنا مريض ومتعب. لماذا أستهين بما وُلِدتُ من أجله؟ لقد ولدت، لكي أكون إبن الوهيم وها أنا ذا متعلِق بالأشياء التي في العالم، ومتشبّثٌ بها. اسمح

لي يا الهي، أن أكون اليوم مصلوبًا. دعني أصلب نفسي اليوم مع أفكاري، لكي أتمكن من العيش مع المسيح، ولكي أحيا من أجل الآخرين. بغضّ النظر عن معاملتهم لي، مهما سخروا مني، واضطهدوني، وقالوا عني أشياء شرّيرة، دعني أسير بتواضع، وديعًا كالحمل، كما كان **هو**. وكما وعدني ذات يوم، أنه سيُقيمني، في اليوم الأخير. أنا أتوق الى ذلك اليوم." هل من أحد آخر يرغب برفع يديه؟ فليباركك الوهيم، أنت في الخلف؛ وأنت أيضًا. حسنًا. لا يزال هناك القليل، فقط...فليباركك الرّب. فليباركك الوهيم. بضع كلمات أخرى، قبل أن نصلي.

١٤٨ يا أبانا السماوي، لقد قيل عندما وعظ بطرس في يوم الخمسين، "كل الذين يؤمنون كانوا يَنضمّون إلىَ الكنِيسَةِ." "وكانَ الرّبّ كلّ يَوْمٍ يَضُمّ إلىَ الكنِيسَةِ الذِينَ يخْلُصُونَ "لقد آمنوا حقًا بكل قلوبهم. هؤلاء الناس الذين رفعوا أيديهم للتوّ. أعتقد بأنهم آمنوا من كل قلوبهم. وإذا كان هذا حالهم، يوجد هنا بركة ماء بانتظارهم. إنهم يريدون أن تغفر لهم خطاياهم؛ هناك شخص ما هنا، بإمكانه أن يعمّدهم بذلك الإسم، والإسمْ الوحيد تحْتَ السمَاء الذي قدْ أُعْطيَ بَينَ النّاس، وبِهِ يَنْبَغي أنْ نخْلُصَ.

١٤٩ في الواقع، كما سبق واقتبست من الكتاب قبل لحظاتٍ قليلة، "وأنْ يُكرَزْ بِاسمِهِ بِالتّوْبَةِ وَمَغفِرَةِ الخَطايَا لجمِيعِ الأممَ، مُبْتَدَأً مِنْ أورُشَلِيمَ." وفي أورشليم، عندما بُشرّ بالتوبة وغفران الخطايا، أعلن لهم الرسول من الكتب المقدسة، أنه يجب أن يتوبوا أوّلا، ومن ثمّ يتعمّدوا بإسم يسوع المسيح. هذا هو دور المبشرّ. بالنسبة لهم، يجب أن يتوبوا، أمّا هو فيعمّدهم لمغفرة خطاياهم. "مَنْ غَفَرْتمُ خَطايَاهُ تُغفَرُ لهُ، وَمَنْ أمْسَكتمُ خَطايَاهُ أمْسِكتْ."

١٥٠ يا أبانا، كيف وصل العالم إلى هذه الفوضى؟ لماذا لا يؤمنون بالإنجيل البسيط؟ وحتى أنهم يقومون باستبداله بأمورٍ أخرى، وبإدخال أسماء كاذبة، معمودية كاذبة، معموديات الروح القدس الكاذبة، مصافحة خدّام الوهيم، إستخدام ألقاب الآب، الإبن، الروح القدس, التي لا وجود لها أبدا في الكتاب المقدس، هذه وثيقة مصنوعة من قبل الرومان، هذا ليس تعليم مسيحي، وهو غير موجود في أي مكان من الكتاب المقدس. فإن مغفرة الخطايا لا يمكن أن تتم من خلال الألقاب، انمّا بإسم يسوع المسيح.

١٥١ حسنًا أيها الآب، نحن نعلم أنّ هذا الأمر غير محبّب ولا يحظى بشعبية كبيرة. لطالما كانت طرقك على هذا النّحو؛ ولكن إسمح للرجال والنساء في هذا الصباح، أن يأتوا إلى ذلك اليوم، ذلك اليوم على الجلجثة، حيث احتُقِر يسوع، وجُرّد من ملابسه، وصار عارًا، وتمزّق جسده بسبب ضربات السّياط ، بصقوا عليه، وتعرّض للسخرية سخر من العالم أجمع، من الكنيسة، ومن الناس الذين كان ينبغي أن يحبوه؛ ولكن على الرّغم من كل ذلك، هو لم يفتح فاه، لكنه ذهب الى هناك ليموت من أجل أولئك الناس الذين كانوا يسخرون منه.

١٥٢ خذنا يا الهنا، إلى الجلجثة، هذا الصباح. وإذا نعتونا بأننا مجانين، وقالوا أننا قد أسأنا فهم الكتاب المقدس، فهذا غير مهم البتّة، فليقولوا ما يقولوه، يا رب، يا الهنا، لا يمكنهم الوقوف في محضرك والقول إنه خطأ.

لا يمكنهم التسترُ على خطيئتهم من خلال الكتاب المقدس. فالكتاب المقدس يكشف خطيئتهم، وعدم ايمانهم، ورغبتهم في أن يكونوا محبوبين، وأن يفعلوا ما يفعله الجميع. فليأتوا إلى الجلجثة هذا الصباح.

١٥٣ "ومُبْتَدَأً من أورشليم: أنْ يُكرَزَ بِاسمِهِ بِالتَوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الخَطَايَا لجمِيعِ الأممِ، مُبْتَدَأً مِنْ أورُشَلِيم."

لكي يخطُوا هم أيضًا، هذه الخطوة، خطوة الصليب: لكي يمْزقوا إربًا، ويُبصَق عليهم، ويكونوا موضع سخرية، وأن يُنعتوا بكل اسم يمْكن تخيله، مثلاً: مرتدّين عن الايمان، مخرّبين، وهادمين الكنائس، فليُنعتوا بأي اسم يرغبون فيه.

ليَكن لنا، يا رب، في هذا الصباح، أن نسلك الدرب مع القلة المُحتقرة التي تنتمي إلى الرب. لنسير كما سار الرسل، لا نلتفت يمينةً ولا يسرة، ولنخدم الوهيم بكل إخلاص. إستجب، أيها الآب.

١٥٤ والآن، إشفِ المرضى والمعذّبين، الذين سينضمّون إلى صفّ للصلاة. إسمح لهؤلاء الذين يرفعون أيديهم، من كل قلوبهم، أن يتوبوا الآن. إسمح لهؤلاء الذين وقفوا لفترة طويلة جدا، أن يتقدّموا بسرعة إلى الماء، ليحصلوا على غفران خطاياهم على إسم الذبيحة، يسوع المسيح، إبن الوهيم. آمين.

على الصليب حيث مخلصي مات،
هناك بكيتُ طلبًا للتطهير من الخطيئة؛
هناك، على قلبي، طُبِّق الدّم؛
المجد لـ...

المجد لإسمه!
آه، المجد لإسمه!
آه هناك، على قلبي، طُبِّقَ الدم؛
المجد لاسمه!

أنا مخلّص من الخطيئة بشكلٍ عجيب، (كيف؟)
يسوع ساكن فيّ بلطف،
هناك على الصليب حيث **هو**...(كن واحدا من خاصّته)...في؛
آه، المجد **لإسمه**!

المجد **لإسمه**!
المجد لإسمه! (الإسم الثمين.)
آه هناك، على قلبي، طُبِّقَ الدم؛
المجد لإسمه...

١٥٥ ألا يحْدث ذلك فيك شيئاً ما؟ يُنقيك من الداخل. يزرع فيك الأمل: الحياة، الحياة الأبدية.

١٥٦ ماذا يعني "مع المسيح صُلِبتُ؟" هو أن نحيا من أجل الآخرين. أيّ نوع من الآخرين؟ أولئك الذين يكرهونك، أولئك الذين لا يحبونك، أولئك الذين يسخرون

منك: عِش من أجلهم. كن معهم؛ أحببهم؛" وَصَلُوا لأجل الذينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكمُ، وَقَالوا عَلَيْكمُ كلُّ كلِمَةٍ شرِّيرَةٍ، مِنْ أجل إسمِي. هكذَا طرَدُوا الأنبِيَاءَ الذينَ قبْلكمُ."

١٥٧ لقد فكرت بأنّ هذه الرسالة قد تساعد الكنيسة هذا الصّباح، أن ترى بأننا بحاجة إلى جلجثة، نحن بحاجة إلى الصّلب.

١٥٨ والآن، ما الذي تمّ بالكامل؟ لقد دُفع كل الثمن. من أجل الأخت التي على الكرسي المتحرّك، من أجل الناس الحاضرين ههنا، المرضى والمفجوعين: الثمن قد دُفع بالكامل؛ الشيء الوحيد الذي عليك القيام به، هو الإيمان بأنّ هذا ملكٌ لك. إقبله بنفس الطريقة، وسوف تنال الشفاء.

١٥٩ تذكر: والآن ماذا يعني هذا؟ يمكنك أن تذهب إلى العالم، تكرز بالإنجيل، تشفي المرضى؛ وتمنح الحياة الأبدية.

فكم سيكون أعظم من ذلك: هوَذا رجل مُستَلق هنا، لديه–لديه ورم، انه السرطان، أو أيّا يكن. (لقد رأيناه في كثيرٍ من الأحيان ، وهو يوزّع بركاته ويشفي الرجل، ويعافي المرأة؛ عشرات آلاف الآلاف من الحالات المؤكدة في كل أنحاء العالم، أترون، لقد أقامهم من الأسرّة ونقالات المرضى؛ مجرّد ظلّ أناسٍ يلتهمهم السرطان؛ أما اليوم، فها هم يتمتّعون بالصحّة الجيدة، انهّم أناس أصحاء.) فَالأعمَالُ الّتي أنَا أعمَلهَا تعْمَلهَا أنت أيْضًا؛ وَلكن تعْمَلُ أعْظَمَ مِنهَا؛ "أكثر من هذه،" صحيح.

ماذا؟ أعطيتهم مدة إضافية للحياة، من خلال إسم يسوع، لتطول حياتهم لبضعة أيام.

لكن، "عليكم القيام بأكثر من هذا: سوف تمنحونهم الحياة الأبدية من خلال إسمي." يا للعجب!

١٦٠ لماذا تخجل من هذا الاسم الثمين؟ لماذا يتجنبّه الناس، ويبتعدون عنه؟ إنه الشيطان. بالتأكيد.

١٦١ "وَأنْ يُكرَزَ بِاسمِهِ بِالتّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الخَطَايَا لجمِيعِ الأممَ، مُبْتَدأً مِنْ أُورُشَلِيمَ." من هناك انطلقت الرسالة أولاً. أليس كذلك؟ "وَأنْ يُكرَزَ بِاسمِهِ بِالتّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الخَطَايَا لجمِيعِ الأممَ، مُبْتَدأً مِنْ أُورُشَلِيمَ."

١٦٢ حسنًا، أولاً، سوف نفعل كما فعل **هو**: نتلو الصلاة لشفاء المرضى.

١٦٣ ثمّ، سنحصل على هبةٍ عظيمة: الماء جاهز هنا، لأيّ شخص يريد أن يتعمّد، (توجد هنا ملابس للنساء، وملابس للرجال)، مستعدّين لغفران خطاياكم؛ ؛ تذكروا، لأنّه، لا يمكن أن تُغفر خطاياكم إلا وفقًا، لتعليم الكتاب المقدس. "لأنْ لَيْسَ اسمٌ آخَرُ تحْتَ السمَاء، قدْ أُعْطيَ بَينَ النَاس، بِهِ يَنْبَغِي أنْ نخَلّص".

١٦٤ إلتقى بولس ببعض الذين سبق لهم أن تعمّدوا. وكانوا يهتفون فرحين، منتصرين. فقال: "فَبِمَاذَا اعْتمَدْتمْ؟"

قالوا: "بِمَعْمُودِيّةِ يُوحَنَا."

قال: "إنّ يُوحَنّا عمّدَ بِمَعْمُودِيّةِ التّوْبَةِ." الآن، إسمعوا: معموديّة للتوبة، وليس لمغفرة الخطايا. كم واحد بينكم يفهم ذلك؟ ليس لمغفرة الخطايا. لقد اعتمدوا للتوبة: "نعم، يا سيد، لقد تُبتُ. أنا، مؤمن بأنه آتٍ." لقد اعتمَدُوا بِمَعْمُودِيّةِ *التّوْبَةِ*؛ للقول: " بالرب يسوع المسيح".

١٦٥ ثمّ، عندما سمعوا *هذا* (أنّ الذبيحة قد حصلت بالفعل)، فاعتمدوا مرة أخرى، بإسم يسوع المسيح. ثم، عندما وُضِعت عليهم الأيدي، نالوا عطيّة ُ الروح القدس، فتكلموا بألسنة وتنبّأوا.

١٦٦ والآن، كيف ستغيرّ الكتاب المقدس هذا؟ ضع إصبعك على أيّ مكان في الكتاب المقدس، فلن تجد أي شخص على الإطلاق، قد نال غفران خطاياه، في العهد الجديد، وتعمّد، إلا بإسم يسوع المسيح، ولا بأي طريقةٍ أخرى.

١٦٧ أرِني مكانًا واحدًا في الكتاب المقدس، يشير إلى أنّ هناك شخص ما قد تعمّد بإسم الآب، والإبن، والروح القدس. أو أحضر إلى مكتبي تاريخ – تاريخ الكنيسة، قد ذُكِر فيه أنه قد تمّ تعميد أي شخص، في أي وقت مضى، بإسم الآب، والإبن والروح القدس، حتى العام ثلاثمائة وبضعة سنوات، من تاريخ وفاة آخر رسول، عندما تمّ تنظيم الكنيسة الكاثوليكية.

١٦٨ حسنًا، لديّ تاريخ الآباء *ما قبل نيقية*، و...كل المؤرخين، انهّا في مكتبي: التاريخ المقدس، الأقدم في العالم؛ البراهين الثابتة الوحيدة التي لدينا.

١٦٩ إقرأوا كتاب *زائر يوم الأحد (Our Sunday Visitor)*، (أو كتاب التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، واسمعوا ماذا يقولون: "قد يخلُص بعضٌ من البروتستانت، لأنهم يخضعون للعقيدة الكاثوليكية: لأنّ كتابهم المقدس يقول: "عمّدوا بإسم يسوع المسيح" لكننا نزعنا الإجلال من "إسم يسوع،" ووضعناه على "الآب، والإبن والروح القدس،" وهم، اعترفوا به."

١٧٠ أرني الآن نصًا من الكتاب المقدس يُناقض هذا الكلام، – وها هو ذا – ومع ذلك، العالم سوف ينحني له. لماذا؟ لأنهّم لم يذهبوا إلى الجلجثة قطّ. هذا كل ما في الأمر. لم يروها قط.

١٧١ سوف يسخرون منك ويصنّفونك كمتعصّب. سوف يلقبونك حتى، "بالهولي–رولر"، "يسوع وحده"، وكل تلك الأسماء الأصولية التي يُطلقونها. ما الفرق الذي يحُدثه الإسم الذي ينعتونك به؟ ماذا قالوا...هل اهتمّ هو بما نعتوه به؟ لقد صُلبَ. هو عاش لالوهيم، لإلوهيم وحده. وإذا كان هذا الروح نفسه، الذي كان فيه، وهو في داخلك، فسوف يجعلك تفعل الشيء نفسه: تحمل إسمه. "كل ما تفعلونه" (يقول الكتاب المقدس) "في الكلمة أو في الفعل، إفعلوا كل شيء بإسم يسوع، مسبّحين الرّب."

١٧٢ من أين جئتم بهذا الثالوث، عقيدة وثنية؟ من التعليم المسيحي، وليس من الكتاب المقدس. إن كلمة "ثالوث" ليست مذكورة أبدًا في الكتاب المقدس كله، من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا. لا يوجد شيء من هذا القبيل. ليس هناك إله ثالوثي. انه

الوهيم، الوهيم وحده، إله واحد. لطالما كان دائما إلهًا واحدًا. يَشغل ثلاث وظائف: فقد خدم مرة كآب، في زمن موسى. وخدم مرة في الجسد، كإبن، يسوع. وهو يخدم الآن كالروح القدس. لكنّه إلهٌ واحد. إله واحد، ليس بثلاثة أسماء. بل، بثلاث وظائف، ثلاثة ألقاب في إسم واحد: يسوع المسيح.

١٧٣ أيّ شيء مختلف هو وثني؛ وأطلب من أيّ شخص أن يبرهن ذلك، إذا لم يكن كذلك. هذا صحيح. لقد سبق وقلت ذلك على مدى سنين عديدة، ولا أحد يفعل ذلك، لغاية الآن (أترون؟)، لأنه لا يمكن أن يكون كذلك. لقد حصلت على...هذا هو الكتاب المقدس، أولاً؛ وهناك التاريخ القديم لكي يُثبت أنه صحيح تماما. ولماذا الشيطان فقط...؟ أنا...حسنًا، الكتاب المقدس قال، سوف يكون بهذه الطريقة: "كيف يمكنهم أن يأتوا، ما لم أجذبهم؟" هذا كل ما أعرفه عنه. هذا ما قاله يسوع، إذًا...

١٧٤ أنا لا أقول ذلك ليكون...إذا قلت ذلك، وألقيت عظة كهذه، سوف أكون من بين أكثر المنافقين، والمرائين بينكم. هذا صحيح. أقول ذلك لأنه حقيقة، ولأنّه حياة. لأنّ كلكمُ الذينَ اعتمَدتمْ بالمَسيحِ قدْ لبِستمُ المَسيحَ. لديهم حياة، من خلال إسمه.

١٧٥ نحن نصلي بإسمه، نطلب بإسمه، نبشرّ بإسمه، نعتمد بإسمه، ونعيش بإسمه، ونموت بإسمه، نذهب إلى السماء بإسمه، نقوم من الموت بإسمه. "كل العائلة في السماء تدعى يسوع." الكتاب المقدس قال ذلك: "كل العائلة على الأرض تدعى يسوع." لقد قال:" جئت بإسمي..."

تقول: "حسنا، إنه اسم الآب".

الآب ليس إسمًا، إنه لقب. لقد قال: "أنا قدْ أتيْتُ بإسمِ أبي وَلستمْ تقبَلوتني." لآن، بأيّ إسم جاء؟ آه هاه. بالتأكيد، "...وَلستمْ تقبَلوتني.".

١٧٦ إذن، هذا هو الأمر؛ إنه ببساطة، نعم، مخفي عن أعين الحكماء والفهماء. بالتأكيد، هذا صحيح، أجل.

١٧٧ ومن خلال سفر الرؤيا، كما تعلمّنا سابقًا: هناك الكنيسة الزانية القديمة، وهي المنظمة الأولى؛ ثمّ، صار لديها مجموعة من البنات المنبثقات أو المولودات من رحمها. لهنّ نفس الأعمال، والعادات، ويسلكن نفس سلوكها. وجميعهنّ ينتهي بهنّ المطاف في بابل، نفس الطريق...مع كنيسة روما واتحاد كنائس الأمم؛ وفي النهاية، كلهنّ، سيلقين نفس المصير، كلّ هذه المنظمّات تنتهي في نفس القارب.

١٧٨ ولكن كنيسة الوهيم (هللويا!)، هي كنيسة مختارة، مفروزة، منفصلة. كيف بُنيت الكنيسة؟ كيف ستعرفون هذا؟ كيف يمكنكم أن تعرفوا انّ هذه هي الحقيقة؟ عندما يعلن لكم الرّب ذلك. كيف– كيف عرف هابيل، أنّه يجب أن تكون الذبيحة خروفًا بدلا من التفاح؟ كان مُعلنًا له: "بالإيمَانِ قدّمَ هَابِيلُ لِلاوهيم ذَبِيحَةً أفْضَلَ."

١٧٩ عند نزولهم من جبل التجليّ، قال يسوع، "مَنْ يَقولُ النّاسُ إنيّ أنا؟ "

قال البعض، "إيليا،" "موسى،" وما إلى ذلك.

فقال: "لكنّني أسألُكمْ أنتمُ، مَنْ تقولونَ إنيّ أنا؟"

قال بطرس: "أَنتَ هُوَ المَسِيحُ ابْنُ الوهيم الحيّ."

١٨٠ قال: "أنت لم تتعلم هذا..."بمعنى آخر (لستُ أقول ذلك، لأشيد بذكائك أو بأهميّتك، انمّا لتوضيح نقطة أساسيّة): "أنت لم تتعلم هذا في معهدٍ لتعليم اللاهوت؛ لا أحد علم كذلك؛ إنّ لحمًا وَدَمًا لمْ يُعْلِنْ لكَ، لكن أبي، الذي في السماء، أعلن لك هذا: انه، **الأنا هو، الكائن** (ليس، آب، ابن، وروح قدس، انمّا، أنا يسوع المسيح). وعلى هذه الصخرة (أية صخرة؟ نفس الصخرة التي قصدها هابيل؛ على نفس تلك الصخرة)، على هذه الصخرة الروحية، أعلِنت حقيقة الوهيم، وعليها، سوف أبْني كنِيسَتي، وَأَبْوَابُ الجَحِيم لَنْ تقوَى عَلَيْهَا." هذا صحيح. لقد حاولوا ذلك، لكنهم لن يقووا عليها أبدا. أترون؟

١٨١ إذًا، إذهب إلى الجلجثة، لكي تُصلَب، إرجع، وخذ الطريق المقدسة مع االأقليّة المُحتقرين الذين ينتمون للرب، هيا، أمض قُدُمًا.

١٨٢ والآن، يا رب، نحن نسلمّ كل شيء لك. انا لا أعرف، خارج هذه المجموعة، ماذا يوجد هنا. ليس لديّ أي فكرة لكي أعرف، يا رب، إلا إذا أعلنتَ لي عن ذلك. والآن، يا أبانا الآب ، أنا لست أطلب منك أن تفعل ذلك. لقد وضعتها للتو في أحضان الناس. ها هم هناك. إسمح أن تكون هذه، هي الجلجثة الحقيقية، هذا الصباح؛ فليكن هذا صلبًا حقيقيًا للإرادة الذاتية، فلنصلب ارادتنا، ورغباتنا الذاتية، والأشياء المهمّة في الحياة.

١٨٣ نرجو أن، يتواضع الناس، وأن يرغبوا في السير في الطريق مع المُحتقرين الذين ينتمون للرب. نرجو أن يسلكوا بتواضع. نرجو أن يولدوا في هذه المملكة، في مملكة الوهيم العظيمة هذه، التي هي جسدٌ روحيّ، الجسد السماوي للمسيح على الأرض: "لأَنَنَا جمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ اعْتمَدْنَا إِلىَ جَسَدٍ وَاحِدٍ."

١٨٤ إمنح ذلك، يا رب. سواءً كان، من ذوي البشرة السوداء، البيضاء، الصفراء، أو السمراء، أيًا يكن، ذكرًا أو أنثى، عبد أو حرّ. نحن جميعنا خُلِقنا لكي نشرب من نفس الروح.

١٨٥ إمنحهم ذلك، أيها الآب، وليكن مع...وسْطَ كثيرين، هذا الصباح، بأن يتمكنوا من الفهم؛ نرجو يا رب، أن تفتح قدرتهم على الفهم. ثم، سوف يكون مثل يوم جديد لهم: الشمس سوف تسطع، ونور اللاهوت الباهت، الذي صنعه الإنسان، سوف ينحرف بعيدا، ونور الوهيم سوف يضيء دربهم، ويشقّ الحجاب الذي يحجب هذا النور الرائع. ويمكنهم السير في طريق القداسة، ثم، العيش للآخرين، كما فعل المسيح.

١٨٦ الآن، وبينما نتحضرّ لنعبر في صفّ الصلاة، أصلّي لكي تمسح كل خدّامك هذا الصباح، بينما يصلي كل واحد منا من أجل الآخر. وإمنح الشفاء في هذا اليوم، لكل شخص مريض يتقدّم من خلال صفّ الصلاة هذا. ليعودوا، مثل الفتاة الصغيرة التي لديها حَوَل في العينين، والصبي الصغير، و...وتلك السيدة المسنة، والأخ رايت، والكثير من أولئك الذين جاءوا، يا رب، مع الأسقام والأمراض التي لا يستطيع الأطباء معالجتها (منذ حوالي الأسبوع) وها هم اليوم هنا، ها هم الآن، حسنًا.

١٨٧ أيهّا الرّب الاله، إسمح للرجال والنساء، أن يعبروا بنفس الإيمان هذا، عالمين بأنهم ذاهبون إلى الجلجثة، لكي يُصلُبوا من أجل أفكارهم وآراءهم، الذين سبق لهم أن نالوا الشفاء. لتمنحهم تلك القوّة التي أقامت يسوع من القبر، الحياة، حياة الإيمان العظيم.

١٨٨ ثم، مباشرة بعد ذلك، نصليّ لكي يأتي كثيرون إلى حوض الماء من أجل المعمودية. نحن نطلب، بإسم يسوع. آمين.

١٨٩ حسنًا، لدينا عشرين دقيقة فقط للإهتمام بصفّ الصلاة وخدمة المعمودية. ليس لدينا الآن بطاقات الصلاة. لقد استلمنا على البعض منها، وسنحاول العمل بها في بداية إجتماعاتي الكبيرة، لقد قلت لكم جميعًا، بأننا وضعناها، على شريط التسجيل، وحيثما أذهب، وفي أي وقتٍ كان، سوف يتمّ إرسال التسجيلات مسبقًا.

١٩٠ العلامة تشير إلى البرَكة فقط. الفكرة كانت، "إذا صلّيت من أجل المرضى، دع الناس يصدقونك."

قلت: " وَلَكِنْ هَا همْ لا يُصَدّقُونَني ."

قال: "سوف تعطى هذه العلامات، وبهذه سوف يؤمنون." لقد تنقلت العلامات مرارا وتكرارا، لمدة عشر سنوات حول العالم، ولم تخْفق مرةً واحدة. بدون أي فشل مطلقًا. كم شخص يعرف أنّ هذا صحيح؟

١٩١ حسنًا، إن كنتَ تصدّق العلامة، فصدّق الرسالة. إنها حق. وهي تشير إليها. وهل يُعقل أن يضع الوهيم رسالة في داخلي، ويسمح بأن تكون مثالية هكذا، إلى هذه الدرجة، ولكن ماذا...وأقول لكم شيئاً، يمكن أن يكون كاذبًا؟ لن يسمح لي الوهيم أن أفعل ذلك. لا، لا. لا، سيدي. أنا أقول لكم الحقيقة.

١٩٢ حسنًا، كل الذين يريدون أن نصليّ من أجلهم، تقدّموا الى هذا الجانب، في هذا الصف هنا من فضلكم، حسنًا، تعالوا الى هذه الجهة، اذا أردتم ذلك، وهناك، اصطفوا الى الجهة اليمنى. وهذا سوف يتيح للناس بأن يتقدّموا، أثناء الصلاة. ثمّ سندعو الأولاد، والمنظمّين الذي سوف يراقبونهم؛ وبما انهم سوف يأتون من هنا، ثم من الجانب الآخر، فسوف نأتي بهم من الخلف، وندعهم يتقدّمون. سنصليّ من أجل الجميع.

١٩٣ [أحد الأشخاص يتحدث إلى الأخ برانهام–م.م] آه، كلا، كلا، لم أفعل. حسنًا، في أي وقت تشاء. لا يهم. يمكنك أخذها إلى الخارج، أو أنك...أستطيع...أن أخرجها الآن، أو بعد قليل، في أيّ وقتٍ تريده، لا يهمّ.

١٩٤ الآن، دعونا نعمل ما في وسعنا لنجلس بهدوء، لهذه الدقائق القليلة المقبلة. أريدكم جميعًا أن تفكروا الآن: حسنًا، ماذا يقول–ماذا يقول الكتاب المقدس؟ "وَصَلاةُ الإيمَانِ تشْفِي المَرِضى،" أليس كذلك؟ كم واحد يعرف أنّ الكتاب المقدس قال: "هذِهِ الآيَاتُ تتْبَعُ المُؤْمِنِينَ." فَالأعمَالُ التي أنا أعمَلُهَا تعْمَلُهَا أنت أيْضًا؟" وماذا كانت الأعمال؟ قال: "إذا كنت تؤمن، فأنني قادر على فعل ذلك." أليس صحيحًا؟

ماذا كان سؤالي؟ "وَلَكِنْ هَا هُمْ لا يُصَدِّقُونَنِي."

قال:"هذه العلامات ستجعلهم يؤمنون."

١٩٥ الآن، إذا كنت تؤمن، كن على استعداد: هذه هي الساعة لكي تتحرّر. وسوف تتحرّر من الخطيئة الى التمّام، إنه نفس الوعد، المُعطى من نفس الإله.

١٩٦ لدينا الآن هنا، إمرأة مريضة قليلاً، لديها مشاكل في المعدة، انهّا من نيو ألباني. سوف نصليّ من أجلها، أوّلاً، ومن ثمّ يمكنها – يمكنها أن تجلس. الآن، بهدوء، الجميع، حسنًا. أريد من الأخوة هنا أن يساعدوني. دعونا نحني رؤوسنا لحظة الآن، للصلاة.

١٩٧ أيها الآب السماوي، هذه كانت كلمتك. أنا لست مسؤولاً عن التصرّفات التي سوف تتّخذ تجاهها، ولكن، أنا مسؤول عن التبشير بها. وعالمًا هذا (أعرف أنني رجل في منتصف العمر الآن، وفي يوم من الأيام سوف أقف أمامك): لقد بشرّت بالحقيقة من قلبي. أنت تعرف ذلك. وإذا كان كذلك يا رب، فأنا أتوب عن هذه الخطيئة.

١٩٨ وأنا أصلّي، أيها الآب، لكي تساعدنا، الآن، بينما نحن نصليّ من أجل المرضى، إستجب لصلواتي، ليس لصلواتي فقط يا رب، ولكن لصلوات هذه الكنيسة، كما لهؤلاءالمساكين...ماذا لو كانت هذه زوجتي التي تقف هنا؟ ماذا لو كانت هذه هي، الجالسة في الكرسي المتحرك؟ أو أختي؟ أو أمي؟ إشفِ هذا الشعب يا الهي. هلا تسمح، يا رب؟

١٩٩ أنظر الى الواقفين في صفّ الصلاة: مشاكل في القلب، سرطان، أورام، كل أنواع الأمراض والآلام. لقد جاء الكثير منهم (لقد تحرّر المئات، في هذا المكان هنا، يا رب)، وهم قد رأوا ذلك، ويؤمنون به، وها هم يتقدّمون الآن في صف الصلاة لكي يستقبلوا شفاءهم. انهم يأتون إلى حجرٍ حيّ الآن، لا الى خادمك، انمّا الى إبنك، يسوع، قائد الكنيسة الروحية، الشخص الرّوحي والخارق، الموجود في وسطنا. وبينما نذهب الى خارج، ونقدّم إسمه (أنت قلت: "يخرِجُونَ الشَيَاطِينَ بِاسمِي.")، أصلّي وأطلب منك يا أبانا الآب أن تستجيب لصلواتنا، بإسم يسوع. آمين.

٢٠٠ أرجو من الجميع أن يصلوا. حسنًا، هذا دوركم الآن، ستأخذون نصيبكم من الصّلاة، هذه هي صلاتكم.

من المؤكد أنّ هذه المرأة النحيفة سوف تموت، إذا لم تلقَ أية مساعدة.

٢٠١ كم شخص يعرف الأخ ستادسكليف؟ الأخ والأخت ستادسكليف؟ لقد تمّ الإتصال بي ثلاث مرات من ألمانيا، في الليلة الماضية؛ قيل لي أنّ طفلهما قد مات. قالا لي: "يا أخ برانهام، لقد رأيناك تقيم الموتى، بروح الوهيم،" (كانا حاضرين وشاهدا ذلك. أترون؟) "ونحن نعرف بأنك نَبيٌ لِلرَبِ. قلْ الكلِمَةَ فقط."

قلت: "لا أستطيع أن أنطق **بالكلمة**، إلا إذا وُضِعت في فمي."

"تعال إلى ألمانيا." فنهضتُ سريعًا. ثم إتصلا بي وقالا: "إركب طائرة نفّاثة، يمكنها أن تقلك إلى ألمانيا خلال ست ساعات." طائرة عسكرية من شأنها أن تأخذني

إلى ألمانيا لأقيم من الموت، طفلاً ميتًا. سوف تنقلني طائرة عسكرية خلال ست ساعات، من لويسفيل إلى مونشن، في ألمانيا

٢٠٢ توجّهت إلى الداخل، وجثوتُ على ركبتيّ، وقلت: "أيها الآب، ماذا يجب أن أقول؟ تكلم أنت مُستخدِمًا فمي." لم يجُبني. خرجتُ متوجّهًا إلى الغابة، وقلت: "أيها الآب، ماذا يجب أن أقول؟ ضع الكلام في فمي. إن لم يكن ذلك، فسوف أذهب عبثا." عدت مجدّدًا، لم يجبني. ثمّ دخلت. وصليت طيلة الليل، "يا رب، ضع الكلمة في فمي." لا جواب.

٢٠٣ في صباح اليوم التالي، استيقظت زوجتي. وحالما غادرت، أتتني **الكلمة**: (نهضتُ ووقفتُ، فقال: "لا تنتهر هذا. هذه يد الرب." آه–هاه."

ثم توجّهتُ بسرعة إلى الهاتف وقلتُ: "لا أستطيع المجيء. كلا، هذه يد الرب. سوف يتمّ منعي من القيام بذلك." أترون القوّة الموجودة هناك على هذا الإنتهار؟ عندما قال الوهيم: "لا تفعل ذلك، لأنّ هذه هي يد الرب."

٢٠٤ حسنًا، لقد قيل لموسى، ذات مرة، ألا يفعل شيئا، ولكن رغم ذلك، قام وذهب وفعل ذلك. هل تذكرون؟ لذلك، أنا لم أذهب.

٢٠٥ ويمكنني أن أجلب لكم تقارير، تُظهر أربعة أشخاص مختلفين، قد تمّ إعلان وفاتهم من قبل الأطباء، من بعد الصلاة وانتهار الموت. أترون؟ نحن نقف هناك لإنتهار هذا الأمر. وإذا أعطاكم الوهيم السلطان، للقيام بشيء ما، عليكم أن تكونوا حذرين، بهذه المهمّة. أترون؟ عليكم أن تكونوا حذرين–...لقد قال، "لا..."

٢٠٦ الآن، تذكروا، قد لا يعني لكم هذا الشيء الكثير، ولكن بالنسبة لي، فهذا له معنى مهمّ جدًا. أترون؟

"لا تنتهر هذا." يا له من صوت عذب، ولطيف (حوالي السادسة والثلاثين، أعتقد أنه كان، في السادسة والثلاثين في صباح ذلك اليوم) قال لي: "لا تنتهر هذا. هذه يد الرب."

قلت: "شكرا، أيها الآب. أشكرك. لن أفعل هذا."

٢٠٧ لو أنه قال: "إنتهر هذا. هذا هو العدو الذي اندسّ خلسة."

كنت لأقول: "لنذهب". وكان قد تمّ ذلك.

٢٠٨ عندما كان هذا الولد الصغير، مستلقيًا هناك في فنلندا، ميتًا، مسحوقًا، وليس في جسده عظمة سليمة واحدة، قال الرب، تلك كانت يد الشيطان، قال:" إنتهره."

٢٠٩ وقلت: "أيها الموت، لا يمكنك الاحتفاظ به. أرجعه، أطلقه حرًا." فقفز على قدميه، وهو بحالة جيدة، ولا حتى أي كسر في العظام، في جسده. هذه هي كلمة الرب. لا أستطيع إستخدام كلمة الرب، إلى أن تأتي كلمة الرب إليّ.

٢١٠ ولكن في الكتاب المقدس، أعطتني كلمة الرب توكيلاً للصلاة، من أجل هؤلاء المرضى؛ تعطيك مأموريّة الصلاة من أجلهم. حسنًا، "وَصَلاةُ الإِيمَانِ تَشْفِي

المرضى؛" دعونا نصلي، أحنوا رؤوسكم؛ سوف نرى ما يقول الرّب، بينما تعبرون في الصّف.

٢١١ هل أنت مسيحي، حقًا؟ هل تؤمن من كل قلبك، أنّ يسوع سوف يجعلك يشفيك، ويعافيك؟ لديكِ مشكلة صغيرة في المعدة؛ ولقد عانيت منها لسنوات يا أختي. فإذا آمنت، سوف تكونين على أحسن ما يرام،

٢١٢ والآن، أيها الرب الإله، هذه المرأة الشابة سوف تموت، إذا لم تلقَ مساعدة منك. فأنا أصلِي الآن، وبينما أنظر إليها، لا أرى أي سبب لموتها.

وأنا أشعر في روحي، يا رب، أنّ هذه هي مشيئتك، الآن، أنا أنتهر هذا: يا شيطان، أطلِقها حرّة!

بإسم يسوع المسيح، أرجو أن تتحسّن حالها، وتأتي إلى هذه الكنيسة، وتعطي شهادتها لمجد الوهيم. آمين.

٢١٣ حسنًا، بهذه البساطة، يا سيدتي، سوف تكونين على خير ما يرام. هل تؤمن بهذا يا أخي؟

هل تؤمنون أنتم هنا، بأنكم سوف تكونون على ما يرام؟ إذهب الآن، إبدأ بتناول الطعام كل ما...من ثمّ، سوف تتعافى.

حسنًا، أنت تتوقع أن يُصاب العالم بجلطة دماغية، تتسبّب بشلله؛ بينما، في الواقع هو الذي أصابك بالجلطة الدماغية، وشلّ حركتك. والآن، إله السماء الذي يأخذ أمراض العالم، لكي يمنحه غفران الخطايا، بهذا الإسم نفسه، يستطيع أن يغفر لكم خطاياكم، ويأخذ أمراضكم، ويُعافيكم.

آمِن فقط بأنّ الرّب يستطيع أن يجعل قلبك يخفق جيدًا؟ إذا آمنت، سوف تتعافى...؟...

٢١٤ أيها الرب يسوع، إنّ هذه المرأة المسكينة، مُرغمة على الجلوس في هذا الكرسي، لبقية حياتها، وفي النهاية، سوف تموت. ولكننا نطلب أن تنتزع منها قوة الشيطان هذه. ونسألك أيضًا، أن تمنحها طول العمر، وأن تترك هذا الكرسي وتمشي، وتعود إلى حياتها الطبيعيّة، كما كانت في السابق. نحن نطلب ذلك بإسم يسوع. آمين.

٢١٥ هل تؤمن؟ انه عملٌ مُكتمل، لقد تمّ. ما المشكلة؟ دون خوف، دون...لم يكن...؟ لقد شُفيت من مرض السرطان...؟...تغيرّ وكن حرًا، أعطِ كل شيء ليسوع.

٢١٦ أيها الرب يسوع، ها أنا أضع يدي على هذه المرأة وأنتهر مرضها. أنا أعرف بأنها مسيحية، ومولودة من الروح. أنا قتلع المرض من جسدها، بإسم يسوع المسيح الرائع. آمين

٢١٧ أيها الرب الإله، إني أطلب بإسم يسوع، أن تمنح الخلاص لأخيها الغالي. أثبت على ذلك. آمين. سوف يتمّ الأمر.

٢١٨ هل أنت مستعد كي تستقبل الشفاء، يا بنيّ؟ حسنا، لقد تمّ على يدي الرب.

٢١٩ أيها الرب يسوع، بصفتي خادما لك، ها أنا أضع يدي على هذا الشاب، الذي يصليّ لكي ينال الشفاء منك. بإسم يسوع المسيح...؟...آمين.

الآن، بمجرّد...؟...حسنًا، بمجرّد أن تدعو بإسمه. الآن، لا–لا أن تدعوني أنا...؟...

٢٢٠ أيها الآب الإله، عندما كان هذا الإبن طفلاً، يتّكئ على صدر أمّه، وهي كانت تربّت عليه تحتضنه، وتصليّ معه، وتمسك بيده الصغيرة. أمّا الآن، فلقد وضع الشيطان أمّه في مصحّ عقلي. فقد جاء، يا الهي إلى كنيسة الوهيم الحيّة المقدّسة، الكنيسة التي وُلِدت من روح الوهيم، الكنيسة التي يحيا فيها روح الرّب، وقد عرّف عن نفسه. ومن خلال الصلاة، اليوم، نحن نحرّر هذه المرأة من تلك المؤسسة. باسم يسوع المسيح، نصليّ. آمين.

إذهب إلى منزلك، أنت على ما يرام.

أشكر لك مجيئك، وطلبك من أجل والدتك؛ هذا إبن حقيقي.

٢٢١ هذا هو يوم تحريرك. أيها الرب يسوع، أطلب من أجل هذه المرأة، ومن أجل خلاص زوجها، ومن أجل تحريرها من مرض حنجرتها، إمنحها طلبها بإسم يسوع المسيح، الذي يقول، "تعال، آمن الآن،" وهذا أمر محسوم.

٢٢٢ لقد أعلن الأطباء، يا رب، إنّ المرض يغزو جسدها، ويصل إلى عينها. لقد جاءت إلى هذا المذبح، لكي يتمّ تحريرها، وبينما هذه الكنيسة المقدسة تصليّ، أنا أطلب لها الشفاء بإسم يسوع المسيح، وأن يترك هذا الوباء جسدها. لقد حُسم الأمر.

من أجل إبنها، إني أبارك هذا المنديل. أرجو أن يسترجع سمَعه، وتعود أذنه إلى حالتها الطبيعية...؟...

٢٢٣ والآن، ها الكنيسة تتكلم؛ الكنيسة، هي جسد المسيح السرّي. نحن جميعنا نصليّ من أجلك. أترى؟ نحن لا–نحن لا نعلمّ لكي نكون في العالم بعد الآن. نحن لا نتساءل إلى أين نحن ذاهبون. لقد وجدنا الطريق. لقد وُلدنا بهذه الطريقة. نحن كنيسة الاله الحيّ (جزء منها)؛ بالتأكيد، انها منتشرة في كل أنحاء العالم. ولكن، هذه المجموعة منهم، جئنا اليوم كلنا معا، مجتمعين بإسمه. أتينا لكي نفعل ما أوصانا به الرّب، لا يوجد أيّ شيء، ليس باستطاعته إعلانه لنا، عندما نأتي سويًا. صلّوا من أجل المرضى، ضعوا أيديكم عليهم، "وَصَلاةُ الإِيمَانِ تشْفِي المرضى."

٢٢٤ أرجو أن تتخلص من مشاكل القلب. بإسم يسوع المسيح، أنا أطيع الوصيّة وأنقذ المهمّة المهمة التي أوكلني بها الرب الاله...؟...أ

60-0925 ذَلكَ اليَوْم عَلَى الجَلجُثَة
خيمة برانهام
جفرسونفيل, انديانا الولايات المتّحدة الأميركيّة

ARABIC

©2026 VGR, ALL RIGHTS RESERVED

VOICE OF GOD RECORDINGS
P.O. BOX 950, JEFFERSONVILLE, INDIANA 47131 U.S.A.
www.branham.org